

٦ صفحات
٥٠ قرشا
AL-ANWAR - Beyrouth 25 Avril 1976 17e Année No. 5547
بيروت الاحد ٢٥ نيسان ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٤٧

جنبلاط يعلن ادارة محلية.. ومحكمة في عاليه
الخميس انتخاب الرئيس
شمعون يطلب من "مجمع الكفور" دعم ترشيحه

تسلم الرئيس كامل الاسعد بعد ظهر امس قانون تعديل المادة ٧٣ من الدستور موقعا من الرئيس سليمان فرنجية ، ودعا هيئة مكتب المجلس الى الاجتماع غدا الاثنين لتحديد موعد انتخاب الرئيس الجديد ، ويتوقع ان تحدد الجلسة يوم الخميس المقبل .

ويعتبر القانون نافذا منذ لحظة توقيعه وينص على ما يلي :

« قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الاقل او ستة اشهر على الاكثر ، يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد .

واذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فانه يجتمع حكما في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس .

ينتهي العمل بهذا التعديل في ١٢ - ٩ - ١٩٧٦ » .

ويحمل القانون توقيعي الرئيسين فرنجية وكرامي ، وقد ادى اعلان التوقيع الى تخفيف حدة التوتر على الصعيد العسكري ، وانفراج على الصعيد السياسي ، باعتباره بداية الطريق الى حل للازمة .

التوقيع على محضر

وكان الرئيس فرنجية قد وقع القانون في اجتماع عقد في مقره المؤقت في الكفور بحضور الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس . وجاء التوقيع بالتكافل والتضامن بعدما وقع المجتمعون على محضر يؤكد تحملهم مسؤولية هذه الخطوة الايجابية للوصول الى الحل السياسي والدستوري الشرعي للازمة .

وقال الرئيس شمعون بعد الاجتماع : يعود الان لكل مسؤول ان يتحمل مسؤولياته لضبط الامن ويسمح للمجلس بان يجتمع بكل حرية وفي جو من الهدوء والاستقرار .

وقال الشيخ بيار الجميل : نحن في نظام ديمقراطي . وقد فتح الان الباب امام رئيس المجلس لكي يدعو لاجتماع المجلس النيابي ، ونامل مثلما جاهدنا ونجحنا في اجتماع تعديل المادة ٧٣ من الدستور ، ان يتم الانتخاب بكرامة وشرف وديمقراطية ، ونبرهن للعالم ان لبنان بلد متقدم . اما بالنسبة للاسماء المتداولة فالجميع فيهم الخير والبركة ولتكن المعركة رياضية لتبرهن ان شعب لبنان يستحق الديمقراطية .

واضاف : آمل ان تجري الانتخابات الرئاسية قبل الثاني من ايار المقبل لنبقى ضمن اطار الشرعية .

وقال الاباتي قسيس ردا على سؤال : ان الجميع متفقون على ضرورة ايصال رجل قوي عصامي ، له من اخلاقه

— البقية على ص ٦ عمود ٤و٥ —

■ فرنجية وشمعون والجميل وقسيس امس في الكفور ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

تراشق محدود بالمدفعية وقصف برج المراقبة في المطار

ابرز اعمال العنف امس سقوط عدة قذائف على مطار بيروت ، مع الفجر ، واستئناف التراشق في الليل بين الاشرفية والبسطة ، فسقط ٨ قتلى وحوالي ١٨ جريحا .

وقصف المطار حدث في الرابعة والربع ، فاصابت احدى القذائف ، وهي من عيار ١٢٠ ملم ، سطح مبنى المطار الرئيسي ، على بعد امتار قليلة من برج المراقبة .

واحدثت القذيفة فجوة في السطح دون ان تخترقه لكن شظاياها حطمت زجاج نوافذ الطابقين الثالث والرابع ، ولم يصب احد من الموظفين او المسافرين باذى .

وسقطت القذائف الباقية ، وعددها اربع ، على المدرج الشرقي للمطار الذي اصيب باضرار مادية طفيفة .

— البقية على ص ٦ عمود ٣و٤ —

ادارة محلية مستقلة في مناطق الحركة الوطنية

اعلن السيد كمال جنبلاط امس من عالية ، قيام ادارة محلية ٪ في المناطق التي تسيطر عليها الحركة الوطنية ، والتي تشكل — على حد قوله — ٨٢ بالمئة من مساحة لبنان .

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، بعد جلسة عمل لمناقشة هذه المسألة بالذات : اننا نقوم حاليا بتنظيم الاشغال العامة والصحة والبريد والبرقيات والهاتف والبوليس ، كما اننا قمنا بتشكيل محكمة في عاليه ، وسيكون مقرها في منزل قاضي الصلح .

وجاء في تصريحه :

ناقشنا قضية تنظيم الخدمات في المناطق التي تهيمن عليها الحركة الوطنية ، هذه المناطق التي تبلغ حوالي ٨٢٠٠ كيلومتر مربع أي ٨٢ بالمائة من مساحة لبنان . وناقشنا ضرورة وضع حد لبعض اعمال الفوضى المهيمنة على هذه المناطق في حقلي الامن والتموين وسواهما وتشدد على الامن بشكل خاص ، وما يتفرع من سرقات وشتى الوان التجاوزات التي قد تصل الى هذا الحد البشع احيانا من القتل على الهوية ، الامر الذي جعل بعض الدول العربية والاجنبية تتخوف من الفراغ الامني ، وتدعو الى ضرورة استقدام قوى عربية او اجنبية لحفظ الامن في لبنان .

واضاف : واجبنا القومي والوطني ان نسد هذه الثغرة التي يحاول التركيز عليها ، لاجل اضرار المؤامرة الدولية الواسعة ، العربية والامركية والاسرائيلية ، لضرب المقاومة الفلسطينية ، واسكات صوتها ، والضغط عليها لاجل القبول بالتسويات الاستسلامية الحقيقية والمجزئة للحق الفلسطيني في المؤتمرات الدولية المقبلة ، أو على طريقة الخطوة خطوة الامركية . هذه الحلقة التنظيمية التي

— البقية على الصفحة ٥ —

..وقرارات ادارية للقيادة العسكرية الموحدة

عقدت امس القيادة العسكرية الموحدة (القوى اللبنانية) اجتماعا تدارست فيه الوضع الامني ، واصدرت المقررات التالية :

١ — انشاء غرفة عمليات مركزية موحدة وغرف اقليمية على جميع الجبهات .

٢ — توحيد اجهزة الاعلام وحصرها بغرفة العمليات المركزية .

٣ — اجراءات تنظيمية للامن الداخلي يعلن عنها في حينها .

٤ — قرار منع تفريغ البواخر الا في مرفا جونية ومصادرة بضائع البواخر المخالفة . وقد كلفت القوات اللبنانية بتنفيذ هذا القرار .

٥ — قرار بمنع استيراد الدخان خارج عن نطاق الادارة الجديدة لحصر التبغ والتنباك . ويمكن للراغبين باستيراد الدخان الاتصال بهذه الادارة بمركز ريجي بكفيا .

٦ — قرار بمنع استيراد المحروقات خارج عن نطاق مكتب المحروقات المركزي . على الراغبين بالاستيراد الاتصال بهذا المكتب في بيروت — الجميزة — بناء ليدي كوكرن — قرب كنيسة الكاثوليك — هاتف رقم ٣٢٩٣٤٣

الجميل : قررنا السير قدما

وقال الشيخ بشير الجميل بهذا الخصوص : لقد اضطررنا مرغمين الى الحلول مكان الدولة وتحمل مسؤوليات ليست مسؤولياتنا واعباء تفوق حتى قدرتنا ، ومع ذلك قررنا السير قدما ، لان الحالة لا يمكن ان

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

اده : المؤامرة مستمرة في الداخل والخارج

ذكر ريمون اده في تصريحات نشرتها امس صحيفة « القبس » الكويتية ، ان المؤامرة التي تنفذ ضد لبنان لا تزال مستمرة في الداخل والخارج .

وتساءل اده : هل تهدف هذه

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

بصراحة

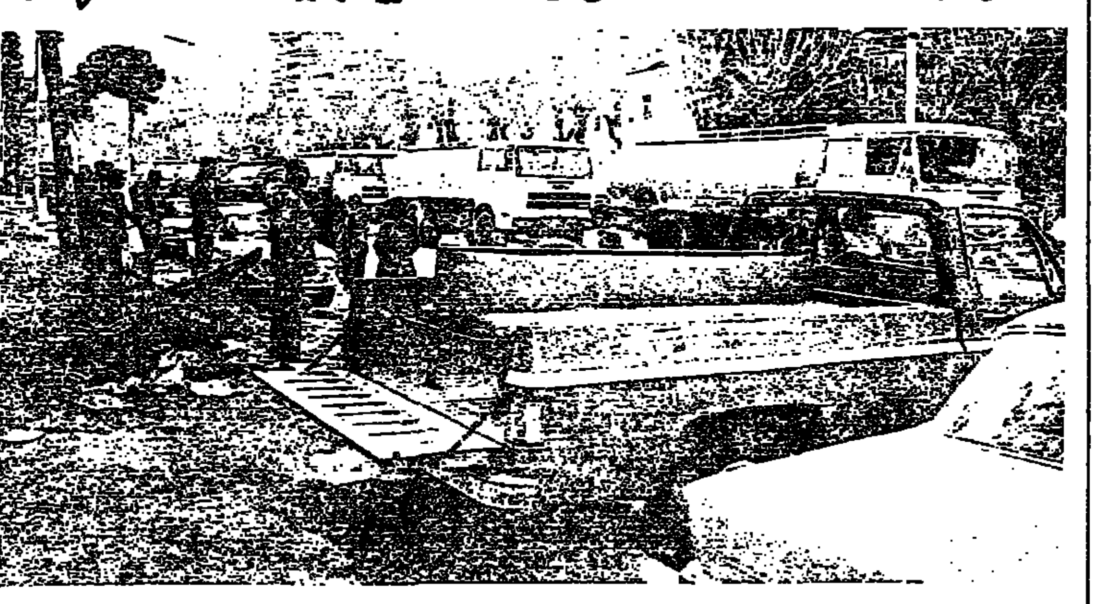
يكتبها : محمد حسنين هيكل



لمصر.. لا لعبد الناصر

المقال الحادي عشر في "الانوار" - غدا

بوابة التموين تنفتح عبر المتحف
"غزو" لمحطات المحروقات في بيروت الغربية



■ صهاريج الوقود تعبر « بوابة » المتحف الى الاشرفية ■



■ .. وشاحنات الطحين والمؤن تتجه الى تل الزعتر ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

شهدت محطات المحروقات وبسطات البيض والفراريج ، ومحلات الخضار والفاكهة واللحوم ، في المنطقة الغربية من بيروت امس ، نوعا من « الغزو » جاءها من بيروت الشرقية .

وتدفق السيارات — لاول مرة منذ اسابيع طويلة — الى كورنيش المزرعة ، تسبب بحالة ازدحام ، في ظل الهدنة الجديدة ، ولم يقع اي حادث مخل بالامن ، باستثناء اطلاق الرصاص احيانا .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر ، وامام قصر العسيلي ، تسلم الكتائبيون سبعة صهاريج من المحروقات (٣ بنزين و٤ مازوت) ، وصلت بحراسة قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، حمولة كل صهريج ١٤ الف ليتر .

وتمت العملية باشراف زهير محسن وجوزيف ابو شرف ، وحضور العقيدين محمد الخولي وعلي المدني ، وكريم بقرادوني ومارون حلو وميشال سماحة اعضاء اللجنة العسكرية .

وبانطلاق القافلة الى الاشرفية ، انطلقت قافلة من الطحين والمواد الغذائية ، بحراسة كتائبية ، الى مخيم تل الزعتر ، فيما كانت الشاحنات تنقل من المطاحن ٧٥ طنا من الدقيق ، خصص نصفها لمنطقتي الجبة والجنوب ، والنصف الاخر لبيروت الغربية .. وتعذر تحميل كميات اضافية بسبب حلول الظلام .

وتستأنف عملية التبادل اليوم ، وخلال الايام المقبلة ، عبر خط المتحف — البربير ، الذي صار مفتوحا .

وقد اعرب السيد جوزف ابو شرف ، ممثل الكتائب في لجنة التموين ، عن

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

اللجنة العسكرية : ارتياح للانفراج الامني والتمويني

أعربت اللجنة العسكرية العليا التي انعقدت بعد ظهر امس برئاسة كرامي ، عن ارتياحها للانفراج السياسي والامني والتمويني .

فقد اعتبرت اللجنة ان توقيع الرئيس فرنجيه على قانون التعديل ، خطوة ايجابية على طريق الحل . كما لاحظت تقدما ملموسا — رغم بعض التجاوزات — على الصعيد الامني .

واثار مندوب الكتائب في اللجنة مسألة الهجوم على بلدة بسوس ، فاعطى السيد عباس خلف بعض

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

لعبة "الروليت الروسية" في الحرب اللبنانية

الحياه في بيروت تقع تحت رحمة لعبة « الروليت الروسية » . فبعد ظهر كل يوم ، وفي كل الليالي ، يتبادل المتحاربون القذائف ذات العيار الثقيل .

ولقد اعتاد البيروتيون العيش في عزلة منذ بضعة اشهر ، وبدأوا ياخذون هذه الاحداث بشيء من القدرية . وتبينوا يوما بعد يوم ، انه لا توجد حماية كافية لهم من الصواريخ والمدافع الثقيلة . الا العيش في مخابىء تحت الارض بصفة دائمة .

وهكذا يعيش البيروتي يومه في لعبة الانتحار الدائمة . لكنه ، كما يقول مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » في بيروت امس ، مواطن اعتاد القدرية واختبأ من الموت وراء جدران البيوت الواطئة .

مدفعية الزجاج المحطم

ويتابع المراسل وصفه للحياة في بيروت منذ ان دخلت المدفعية الثقيلة الحرب اللبنانية ، فيقول : ان الحاجة الى الطعام والعودة في وقت مبكر تشجعان المواطنين في العاصمة اللبنانية على الخروج من بيوتهم . ولكن انفجار قنبلة واحدة يكفي لاثارة حالة من الهلع والاضطراب . فالتجار المتجولون والمارة ، يسارعون في كل الاتجاهات بحثا عن مخبا . ثم يبقى افراد الميليشيات في هدوء وحدهم .

— البقية على الصفحة ٥ —

رصاص الفصح الشرقي

الفصح الشرقي لم يمر امس دون رصاص ابتهاج ، وقد كان كثيفا لبضع دقائق ، في بيروت والمناطق . ولم يسجل وقوع حوادث خلال الابتهاج .

المقاومة : الحفاظ على وحدة لبنان من أهداف الثورة

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان الحفاظ على وحدة لبنان ليس فقط هدفا لبنانيا بل هو ايضا من اهداف الثورة الفلسطينية .

وذكرت وكالة (وفا) ، في تعليق لها بشأن الموقف في لبنان ، ان وحدة لبنان لا يمكن ان تؤدي الا الى تعزيز الفلسطينيين ، وكذلك حركة التحرير العربية .

وتابعت (وفا) تعليقها بقولها : ان القوى الفاشية الانعزالية التي يساندها الاستعمار وعملاؤه ارتكبت مجازر رهيبة طوال عام ، وخلقت حالة

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

وكيل تفليسة أم رئيس ؟

هل الخطوة التالية هي شيء اخر غير انتخاب الرئيس ؟

من الصعب تجنب هذا السؤال ، ولو اننا على بوابة الامل . ذلك اننا لم نعبر بعد من ضفة الخوف الى ضفة الامل . فنحن على ظهر سفينة تحمل الف قبطان لا يجيدون القيادة ولا التعاون . فضلا عن القراصنة وحاملي الخرائط التي تقود الى الصخور . وهي تسير ببطء وسط نسائم الامل ورياح الخوف الامل باليقظة الوطنية وبالتعب . والخوف من تصعيد ما بعد التوقيع على التعديل الدستوري . ومن أن يكون المخفي من كرة الثلج اعظم من الظاهر فوق الماء . والخوف من أن تكون شهوات اقتسام الضحية اشد شراسة من شهوات قتل الضحية . بل الخوف من أن نضيع الجمهورية لكي لا ننتخب لها رئيسا .

والبعض يقول أن مشكلة لبنان في الامس كما هي اليوم لم تكن فقط مشكلة انهاء الحرب الاهلية . بل كانت ايضا مشكلة ما بعد الحرب . اي نظام ؟ واي شخص ؟ وأية ضمانات ؟ ومن اية دول ؟

وفي التاريخ اللبناني ثلاث تجارب قاسية مثل هذه التجربة . وكلها كانت حروبا مستثارة . او حروبا فولكلورية يصعب التمييز فيها بين الوجوه الخارجية والوجوه الداخلية . وبين الاسباب الطائفية والاسباب الطبقية والاسباب الشخصية .

لكن نهاية كل حرب كانت تختلف عن الاخرى . فحرب ١٨٤٠ انتهت بتعيين عمر باشا النمساوي حاكما للجبل في فترة انتقالية مهدت للتقسيم او نظام القائمقاميتين . الذي اقترحه مترنيخ رئيس وزراء النمسا . وهو للمناسبة ملهم الدكتور كيسنجر ومثاله الاعلى .

وحرب ١٨٦٠ انتهت باعادة توحيد الجبل ، غير ما سمي « النظام الاساسي » الذي اتفقت عليه الدول الست . وهو يسمح للباب العالي بتعيين متصرف مسيحي توافق عليه هذه الدول . وكان داوود باشا أول متصرف مستورد .

ومن غريب الصدف أن ذلك النظام كان مؤلفا من ١٧ مادة كما هي الوثيقة الدستورية التي اذاعها الرئيس فرنجيه . وان احد اركان تلك الحرب كان سعيد جنبلاط . والاسماء الاخرى ليست مختلفة عن الاسماء الحالية كثيرا . اما القوات الفرنسية التي جاءت بقيادة الجنرال دوتبول فقد غادرت لبنان بعد الاتفاق ، في حين أن القوات الفرنسية يمكن أن تاتي الان بعد الاتفاق .

وأحداث ١٩٥٨ انتهت بمجيء الرئيس فؤاد شهاب ليبني ما سماه دولة الاستقلال وهي الدولة التي ضيعناها في هذه الحرب .

فهل نحن الان امام مرحلة عمر باشا ام مرحلة داوود باشا ام مرحلة فؤاد شهاب ؟

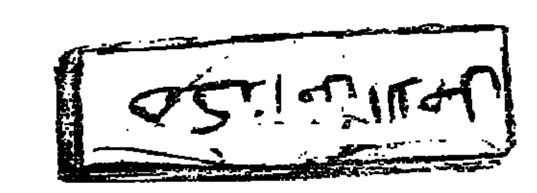
وبالتالي هل نحن ذاهبون الى التقسيم ام الى التوحيد المصطنع عبر متصرف توافق عليه الدول الست الجديدة ، ام الى التوحيد الحقيقي عبر رئيس من طراز فؤاد شهاب ؟

وفي أواخر ١٩٧٣ قال الاستاذ كمال جنبلاط خلال مناظرة حول انقسام الرأي في لبنان « ان لبنان هو في واقعه التاريخي لبنانان . لبنان ما قبل الامير بشير ولبنان ما بعد الامير بشير . وبين اللبنانين جرح عميق وفجوة مؤلمة وتحول جرى بمبضع الاجنبي . ولا بد من وصل الحاضر بالماضي قبل جراحة المبضع .

فهل ما جرى هو شق الجرح من اجل وصل الحاضر بالماضي تمهيدا لختم الجرح نهائيا ، ام انه مجرد تعميق للجرح المؤلم ؟

الجواب اشد ايلاما من الجرح . لكن الفرصة لم تضع بعد . فلا نزال قادرين على بناء وطن عبر انتخاب رئيس حقيقي لا وكيل تفليسة قبل التقسيم ، ولا مجرد متصرف تتصرف به كل الدول .

رفيق خوري



بعد فشل الاتفاق على صيغة لبنان بعد الحرب
تقسيم غير مكرس خلال فترة مرحلية
بانتظار الوصاية على الامن والسلام

اجمعت الاوساط السياسية على اعتبار توقيع الرئيس سليمان فرنجيه التعديل الدستوري، بداية انفراج باتجاه الحل السياسي للازمة ، وقد يتحقق الانفراج كليا او نسبيا بعد انسحاب رئيس الجمهورية الجديد ، لبدأ البحث الجدي بمصير مستقبل لبنان الذي انبرطكتولة وكسعب موحد، بعد انفراطه كصفة سماتبي ، واتجاه فرقي النزاع لاقامة ادارتين بدائيتين تكرسان التقسيم بشكل او باخر .

ومع ان مسألة الادارة المحلية تعبر حاجه ملحة لمختلف المناطق في ظل الظروف السائدة الا انها تنسف البقية الباقية من الدولة ومؤسساتها بحيث يصبح من المتعذر اعادة لمة هذه البقايا لتشكل نواة لبنان المستقبل .

وفي رأي فريق من السياسيين ان مسألة الامن والسيطرة عليه تبقى مدرجة في سلم الاوليات ، وتتقدم على كل حل سياسي ، لان مثل هذا الحل يحتاج الى حماية وتثبيت ، ولا يجوز ان يكون مرتهنا لارادة الميليشيات الشعبية والحزبية مهما كان نوعها وشكلها . والسؤال المطروح هو : من يشرف على الامن ، ومن هي القوة التي تملك ارادة ومسؤولية تثبيته .

قضية مستعصية

وقد ناقش هذا الفريق من السياسيين امس مسألة الامن كمسألة اساسية متصلة بمصير البلاد ، بعد الحرب ، وخرجوا بجملة مقترحات تكون في مجملها نتائج خطيرة ، ولكنها مستمدة من واقع التطورات المحلية والعربية والدولية ، وهي :

اولا : ان اللجنة العسكرية العليا قد تنجح نسبيا ومرحليا في تهيئة الاجواء لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد ، كما انها قد تحقق ايضا نتائج نسبية بشأن تبادل المخطوفين والمحروقات ، ولكنها تعجز عن فرض السيطرة على كامل الاراضي اللبنانية حتى لو انبثقت عنها لجان فرعية في المناطق والملحقات . وعلى اي حال فان مسؤولية اللجنة العسكرية ستكون محصورة في فترة انتقالية متلازمة مع انتخابات الرئاسة .

ثانيا : بعد انتخاب الرئيس الجديد وتشكيل حكومة العهد الاولى التي يتوقع ان تكون حكومة جامعة ، يبدو واضحا ان مثل هذه الحكومة لا تملك من الشرعية غير الاسم ، وبالتالي تشير الى قوة الحكم . هذا في حال الاعتراف بان انتخابات الرئاسة ستتم بالاجماع ، وان الرئيس فرنجيه سيبادر الى الاستقالة بعد عملية التسلم والتسليم ، ودون ان يصار الى تدريب الرئيس الخلف على يد الرئيس السلف ...

ثالثا : ان رئيس الجمهورية الجديد بالتعاون مع حكومته سيقرر الموقف من امور مصيرية مرتبطة بالامن والنظام ككل ، وستكون مهمة الحكومة الاولى اعادة تجميع قوى الجيش ومختلف قوى الامن الداخلي . وبما ان مثل هذا التجميع بعد انقسام الجيش وتخوينه مع آلياته في معارك حربية لا [illegible] مسألة اعادة بناء الجيش ، فمسألة الامن متطلع الى قوى خارجية عربية ودولية ، وهذا يعني وضع البلاد تحت الانتداب الدولي .

القوات الاجنبية

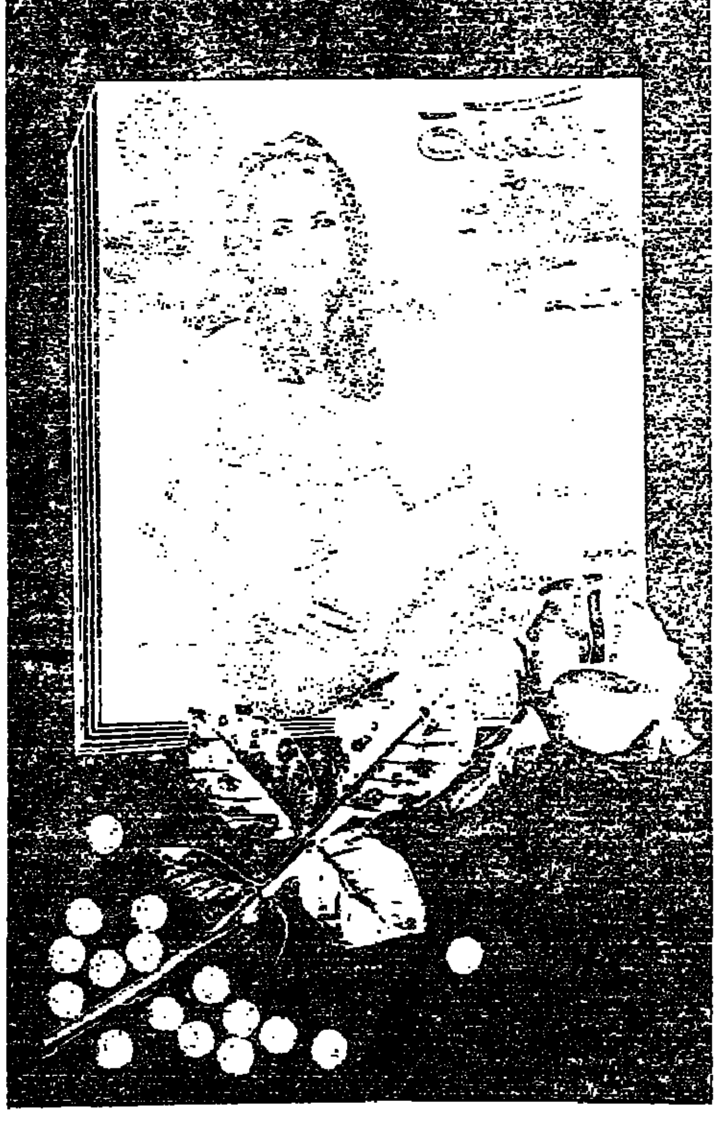
وتقول مصادر مطلعة في هذا الصدد ان دخول قوات سورية وفرنسية الى لبنان ، اذا كان سيتم خلال فترة مرحلية يصار خلالها الى اعادة بناء الجيش وبالتالي اعادة توحيد البلاد ، فان هذا الامر سيكون عبر قرار تتخذه الامم المتحدة ، ويكون بموافقة عربية ودولية مسبقة ، لكن مثل هذا الاتجاه يعارضه الفلسطينيون وبعض الدول العربية ، لانه في رأيهم تدخل الفضية الفلسطينية في اطار الحلول المطروحة، كانشاء اتحاد عسكري سوري — اردني — فلسطيني — تذوب فيه القضية الفلسطينية .

ويبدو واضحا من خلال الاحاديث التي يتداولها السياسيون ، ان مستقبل لبنان بعد الحرب لم يرسم له خطوط واضحة وانه لا يزال عرضة لمختلف الاحتمالات .

ويقول هؤلاء ان العودة الى الصيغة اللبنانية ، باتت مستحيلة اذا لم يتفق مختلف الفرقاء على اطار نظام جديد يجنب البلاد خطر استمرار القتال، لان الاحزاب التقدمية تطالب باصلاحات على النظام بصيغتها دون ترجعه ، وهذا معنى في رأي الفريق الاخر ، ان الاحزاب تسعى دوما لقلب النظام ككل وان هذا الفريق لا يمكنه ان يقدم تنازلات تؤدي بالنتيجة الى تدويله ، بعدما اصبحت المسألة اللبنانية مسألة عربية ودولية ، وكذلك فلسطينية ، لان الفلسطينيين اصبحوا دورا مباشرا في الصراع العسكري والسياسي على الساحة اللبنانية ، وهم بالتالي يسيطرون مع الاحزاب التقدمية واليسارية على ثلثي الاراضي اللبنانية ، ولا يمكن تحييدهم عن اي حل مرحلي لقضية الامن في البلاد ، وكذلك لا يمكن الزامهم بنية اتفاقات سابقة مع السلطات اللبنانية ، عندما كان للبنان سلطات وحكم .

فترة التقسيم

ويضيف السياسيون ان مشكلة الشرق الاوسط كانت مشكلة فلسطينية، فاصبحت مشكلتين ، فلسطينية ، ولبنانية ، بعدما انفجرت الصراعات العربية والدولية على الساحة اللبنانية ومن خلال ذلك فان التقسيم سواء كان باشراف قوات سورية — فرنسية ، او بواسطة ادارة محلية ، او تحت وصاية دولية ، فانه قائم حتما في الظروف الراهنة ، والى ان تتم تغييرات تصبح معها فرص اعادة توحيد البلاد مؤاتية ، وقد يكون الحل لمشكلة الفلسطينيين اصبح متقدما على حل مشكلة لبنان .



الاسعد وابو عاضل يتشاوران في موعد جلسة الانتخاب

صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان التالي :

« وقع فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ سليمان فرنجية قبل ظهر السبت في ٢٤ نيسان ١٩٧٦ القانون الدستوري القاضي بتعديل المادة ٧٣ من الدستور . وقد احيلت نسخة عن هذا القانون لرئاسة مجلس النواب للابلاغ » .

وفي ما يلي نص القانون الدستوري :

« المادة الاولى : عدل نص المادة ٧٣ من الدستور على الوجه التالي :

قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الاقل او ستة اشهر على الاكثر يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد . واذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فانه يجتمع حكما في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس . ينتهي العمل بهذا التعديل في ٢٣ — ٩ — ١٩٧٦ .

المادة الثانية : يعمل بهذا القانون فور توقيعه من رئيس الجمهورية » .

ويحمل القانون توقيعي الرئيسين فرنجية وكرامي .

ابلاغ رئاسة المجلس

وقد تلقى السيد احسان ابو خليل ، مدير عام رئاسة مجلس النواب ظهر امس مخابرة هاتفية ، من السيد كارلوس خوري المدير العام لشؤون رئاسة الجمهورية ابلغه فيها ان الرئيس فرنجية قد وقع القانون المذكور وقال انه سيقوم بارسال نسخة عن هذا المشروع اليه ليرفعها بدوره الى الرئيس كامل الاسعد .

موعد الجلسة

وقال النائب منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب : « لقد حدد رئيس المجلس اجتماعا لمكتب المجلس الساعة الحادية عشرة من يوم غد الاثنين في مكتب رئيس المجلس لبحث امور تتعلق بانتخاب رئيس جديد وتعيين تاريخ انتخابه » .

واضاف : « وانا اتوقع ان تتم جلسة انتخاب الرئيس الجديد خلال اسبوع » .

وقال : « نتمنى ان تعود البلاد الى الاستقرار والهدوء والسكينة وان يحمل كل منا مسؤولياته في هذا السبيل لانه كفانا خرابا وتدميرا ويجب ان نتحول الى اعمار وتعمير واستقرار لان رأس مال هذا البلد الاستقرار » .

وردا على سؤال قال : « لا يمكنني ان استبق الامور بل كل ما يهمني ان نتفق على رئيس تكون لديه الاهلية المطلوبة لتحمل المسؤوليات والنهوض بهذا الوطن ، وان يتعاون مع جميع الفرقاء لما فيه الخير للمواطن والوطن » .

وعما اذا كان هناك اتجاه للاتفاق على مرشح تسوية قال : « الى الان يوجد عدة مرشحين . ونحن نفضل ان يكون هناك مرشح اجماع كي يتمكن الرئيس الجديد القيام بواجبه الدستوري » .

الصدر يزور منطقة البقاع

انتقل سماحة الامام موسى الصدر امس الى منطقة البقاع في زيارة تفقدية تستغرق يومين .

وكان الامام الصدر قد زار امس منطقة الجنوب .

كرامي يستقبل الياس سركيس

قام حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس صباح امس بزيارة الرئيس رشيد كرامي في منزله . ودامت الزيارة مدة نصف ساعة جرى خلالها التداول في تطورات انتخابات رئاسة الجمهورية .

سلام يستقبل الملحق العسكري السعودي

قام امس الفريق علي الشاعر الملحق العسكري في السفارة السعودية ببيروت بزيارة الرئيس صائب سلام للتداول معه في الاوضاع الراهنة في لبنان . وكان قد تردد ان هناك وساطة عربية جديدة تقوم بها المملكة العربية السعودية .

واستمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة والربع ، رفض على اثره الملحق العسكري السعودي الادلاء باي تصريح .

اما الرئيس سلام فاكتفى بالقول : « ان الاجتماع مع الاخ الفريق علي الشاعر يأتي في اطار المحاولات لايقاف القتال في لبنان ولم نبحث موضوعا معينا . بل كانت جولة في الوضع العام الراهن في لبنان » .

توقيع التعديل في اجتماع الكفور

شمعون : يجب توفير الامن لاجتماع المجلس
الجميل : انتخاب الرئيس بظل الكرامة والشرف
القسيس : نأمل من الغير ان يبادلنا الايجابية

وقع الرئيس سليمان فرنجيه القانون الدستوري لتعديل المادة ٧٣ خلال اجتماع عقد امس في الكفور بحضور الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس .

ففي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس وصل الشيخ بيار الجميل الى مقر الرئيس فرنجيه في الكفور وبعد عشر دقائق وصل الرئيس شمعون ثم الاباتي شربل قسيس .

وعند الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة اقفل الباب واستمر الاجتماع ساعة كاملة جرى خلالها عرض اخر التطورات في ضوء المبادرات السورية والفرنسية والاميركية ، ومهمة البعثة البابوية . وقد اطلع الرئيس فرنجيه [illegible] على نتائج زيارة موفديه الدحداح والخوري الى دمشق . وتم الاتفاق على اعتبار توقيع التعديل الدستوري بادرة اساسية باتجاه حل الازمة ، بعد الضمانات الموفرة لعقد جلسة انتخاب الرئيس الجديد في وضع امني مقبول وفي جو من الهدوء والاستقرار .

تصريح شمعون

وقال الرئيس كميل شمعون اثر الاجتماع بالانكليزية للمراسلين الاجانب: الاجتماع ككل الاجتماعات السابقة ، وقبل ان ننهي ، وقع فخامة الرئيس التعديل . واضاف : الان الامر يعود الى كل واحد منا حتى يحمل مسؤولياته من اجل ان يعود الامن ، ويسمح للمجلس بان يجتمع بكل حرية وفي جو من الهدوء والاستقرار .

وسئل : متى يتم انتخاب الرئيس الجديد ، قال : هذا يعود الى رئيس المجلس ، وهو الذي يدعو المجلس لانتخاب رئيس جديد .

تصريح القسيس

وقال الاباتي شربل قسيس ردا على سؤال حول الاجواء التي سادت الاجتماع : « الاجواء كانت ممتازة ».

واضاف : لقد درسنا قضية التوقيع على التعديل الدستوري ، وقد اجمع المجتمعون على المضي في مواقفهم الايجابية ، الواحد تلو الاخر ، لان المواقف في الحياة عند المخلص والمفكر لا ترتجل انما هي امتداد لفكر واع وقلب مخلص لا يريد الا الخير ، ولا عجب ان تكون مواقفنا اليوم ايجابية، لانها تتمة لمواقف اخرى . ونامل من الغير ان يظهروا هذه المرة بعض الايجابية فيبادلوا الشعب اللبناني ، ويعملوا بكل ايجابية واخلاص ووعي، لما فيه خير لبنان . ونسأل الله ان يكون لموقفنا الايجابي تجاوب لديهم ، فيوقفوا الاقتتال ليسمحوا لنواب الامة الذين لا زلنا نعتبرهم وحدهم المصدر التشريعي والقانوني والدستوري ، أن يسمحوا لهم باجواء امنية مؤاتية للاتصال بعضهم ببعض ، والوصول الى الحل الدستوري الشرعي ، الذي لم نكن نرغب غيره منذ البدء ، لاننا من الذين يعتبرون بان الشرعية هي في خدمة الانسان .

وسئل : هل بحثتم في موضوع رئاسة الجمهورية ، فقال : من المؤسف ان يطرح مثل هذا السؤال لان الجميع يتفقون على ضرورة ايصال رجل قوي عصامي له من اخلاقه الحصانة الكافية لاعادة الامن ، ومن تقنيته ومقدرته البناءة القوة لاعادة لبنان .

وسئل عما اذا كانوا قد اتخذوا قرارا لتسمية مرشحهم لرئاسة الجمهورية ، فقال : لم نبحث في هذا الموضوع .

اتفاق دمشق

وقيل له : بعد اطلاعكم على الايضاحات التي حملها موفدا الرئيس فرنجيه من سوريا ، ما هو تعليقكم على اتفاق دمشق ؟ . فقال : « لا بنود سرية في الاتفاقية ، واعتبر ان ما جرى بين الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات قضية تتعلق فقط بسوريا والفلسطينيين ، ولا علاقة لعرفات بتمثيل اللبنانيين في الشام .

وسئل : من خلال ابرام الاتفاقية المذكورة ، هل تلاحظون تبدلا في الموقف من الوثيقة الدستورية ؟ فاجاب : لا تبدل لانه ذكر في الاتفاق ان الوساطة السورية لا تزال قائمة .

مرفأ جونيه

وقيل له بان الرئيس صائب سلام ، والعميد ريمون اده هاجما بعنف ادارة مرفأ جونيه ، واعتبرا السيطرة عليه مقدمة للتقسيم الفعلي ، فاجاب : اولا مرفأ جونيه لم تتسلمه الاحزاب اللبنانية ثانيا ، ما قام به اللبنانيون في جونيه ليس جديدا بالنسبة لما قام به الاخرون في بقية المناطق ، فلماذا اجراء اداري امني في جونيه يعتبر بداية تقسيم ، واعلان ادارة مستقلة في ٧٠ بالمائة من الاراضي اللبنانية ، كما قيل ، لماذا لا يعتبر بداية التقسيم ؟

وردا على سؤال اخر قال : افضل ان تقوم حكومة فلسطينية في المنفى ، لان الوجود الفلسطيني تحول الى جيش فلسطيني نظامي في لبنان ، وبذلك تنظم العلاقات بين الحكومتين اللبنانية والفلسطينية .

تصريح الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل ردا على سؤال حول ما اذا كان رئيس الجمهورية قد وقع التعديل : نعم لقد وقع التعديل ، ويبقى علينا الان ان نحترم الاتفاقيات التي عقدناها ، ووقف اطلاق النار ، وتطبيق اتفاقية القاهرة.

واضاف : في هذه المناسبة اكرر الكلمة التي كان بطل الاستقلال المغفور له رياض الصلح يرددها ، « انا رياض الصلح العربي الصميم ، المؤمن بعروبتي واسلاميتي ، اذا كنت حقيقة اريد ان اخدم عروبتي واسلاميتي ، علي ان انزع من نفس المسيحي الشعور بالخوف » .

وقال : لا نستطيع نزع هذا الشعور بان نقول للمسيحي لا تخف بل بالعمل على ازالة مبررات الخوف النفسي .

وتابع يقول : ان اكبر خدمة بامكان المسلمين تقديمها للعرب ، ان يقدموا الاطمئنان للمسيحيين ، لان معظم مشاكل المشرق مردها الى خوف الاقليات ، واذا اردنا خدمة العروبة وجعل اللبنانيين يؤكدون عليها ويفاخرون بها ، فعلينا ان نقدم للاقليات الاطمئنان وهذا امر افرزه الواقع .

واضاف يقول : بدون شك ان اليسار الدولي الذي اوصلنا الى هذه الحالة نجح في تقسيم لبنان ، وعلينا الان مقاومة التقسيم ، وان نعيد الى القلوب الاطمئنان ، وهي الطريقة الوحيدة التي نستطيع من خلالها محاربة التقسيم ، لان التقسيم خراب على لبنان والعرب والقضية الفلسطينية

جلسة الانتخاب

وسئل الجميل عما اذا تطرقت الابحاث في الاجتماع الى موضوع رئاسة الجمهورية فقال : نحن في نظام ديمقراطي ، والان قد فتح الباب ، وعلى رئيس مجلس النواب الدعوة الى الاجتماع ، ومثلما استطعنا ، عقد جلسة تعديل الدستور ، آمل ان نسعى ليكون انتخاب رئيس الجمهورية في ظل الكرامة والشرف والديمقراطية ، لنبرهن للعالم ان لبنان بلد متقدم .

وقال : اما في ما يتعلق بالاسماء المتداولة ، فكلها فيها الخير والبركة ، ولتكن المعركة رياضية ، لنؤكد مرة اخرى ان شعب لبنان يستحق الديمقراطية .

وهنا قيل له : حديثك عن المعركة الرياضية يعني استحالة الاجماع حول رئيس جديد ، فقال : كل الامور يجب ان تجري وفق الطرق الديمقراطية ، وعلينا ان نعمل للاجماع اذا وفقنا في ذلك ، - - ابنا ان هذا الامر ممكن ، او لماذا - - المعركة رياضية ، طالما العملية بدأت وباب معركة الرئاسة قد فتح ؟

وعن موعد عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ، قال : ان على رئيس المجلس ان يقرر الموعد ، وان القضية اصبحت بين يديه ، وبالمناسبة فان موقف رئيس مجلس النواب كان سليما وعرف كيف يدير الجلسة السابقة بكل ديمقراطية ، ونامل ان يتابع على الخط نفسه .

تبديل النظام

وفي حديث له مع « وكالة الصحافة الفرنسية » قال الجميل : ان المخربين اعداء لبنان ، حاولوا تغيير النظام بالقوة وحتى الان لم يستطيعوا ذلك .

وسئل عن رأيه في معركة رئاسة

— البقية على الصفحة ٦ —

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه — عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه المجوز — ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - اعلانية - حبيب ٩١٨ ١-٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٤٥٠٥٩٠ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز سان شارل شارع عمر الداعوق - تلفون: ٢٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه وحمدي، شارع سوريا، ت ٢٥٤٦٣٧٠ - ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨
الاشتراكات: في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية — في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية — المؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ل.ل. تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار ABC
طبع من عدد امس ٧٤٢٥٠

خريش يستقبل الجميل واده والبعثة البابوية

استقبل غبطة البطريرك خريش قبل ظهر امس البعثة البابوية برئاسة المونسنيور ماريو بريني وعقد اجتماع ضم الاساقفة واعضاء البعثة ، عرضت خلاله اوضاع الكنيسة والابرشيات بصورة عامة والنواحي الاجتماعية في مناطق المهجرين بصورة خاصة .

وقد تناولت البعثة البابوية طعام الغداء الى مائدة البطريرك .

وكان غبطته قد اجتمع في الساعة العاشرة صباحا مع الشيخ بيار الجميل وعرض معه اخر تطورات الاوضاع الامنية والسياسية ، ثم استقبل العميد ريمون اده .

وبعد ذلك توجه اده الى السفارة البابوية في حريصا واجتمع مع بعثة الفاتيكان .

برنامج مرحلي متحرك للصندوق الوطني للاغاثة

اذاعت هيئة الصندوق الوطني للاغاثة والرعاية الاجتماعية ، بيانا اعلنت فيه عن وضعها البرنامج المرحلي للصندوق .

وجاء في البيان : اعد المكتب التنفيذي البرنامج على ان يكون مرحليا ومتحركا ، بحيث يستوعب الاستجابة للضرورات القائمة ، ويظل قادرا على الاستجابة للضرورات التي من المحتمل ان تستجد ، بالاضافة الى القدرة على الاستجابة في الحالين تظل رهن ما يتوافر للصندوق من امكانات مالية .

الاسعد وكرامي وسلام : التوقيع خطوة في طريق الحل الدستوري

أعرب الرؤساء كامل الاسعد ورشيد كرامي وصائب سلام عن ارتياحهم لتوقيع قانون التعديل الدستوري باعتباره خطوة ايجابية نحو الحل السياسي للازمة .

وقد ادلى الرئيس كرامي بما يلي :

ان اجماع الشعب على أمر ، هو الحكم العادل ، ولذلك قلت بان الحل السياسي الذي اتفق عليه يفرض القبول بجميع الخطوات ليصل الى النتيجة المتوخاة ، وفي ضوء ذلك قلت بان التوقيع هو امر حتمي ، ولئن تاخر بعض الشيء ، ولكن لم يكن بد مما ليس له بد .

واضاف : أرجو أن تسير المسيرة في طريقها من اجل طي صفحة الازمة نهائيا ، وفتح صفحة لبنان الجديد داعيا الله أن يحفظ هذا البلد من كل سوء وأن يجعل المحبة والاخاء تعم ربوعنا لنستأنف معا البناء في ظل العدالة والمساواة .

وقال الرئيس كامل الاسعد : هذه خطوة طبيعية في طريق الحل الدستوري والسياسي للازمة ، ونامل ان يتابع المجلس النيابي اتخاذ الخطوات لانجاز المرحلة المقبلة ، واجراء انتخابات الرئاسة في اجواء امنية سليمة ، وفي اطار الديموقراطية الصحيحة .

تصريح سلام

اما الرئيس سلام فادلى بالتصريح الاتي : ان مصلحة لبنان اليوم تتطلب أن نتطلع الى الامام ، ولا نشغل انفسنا بما كان من خلفيات . فقد شعر الشعب اللبناني بالانفراج والارتياح يوم صدق المجلس النيابي بالاجماع على تعديل المادة ٧٣ ، ولكن للاسف الشديد لم يدم هذا الشعور طويلا لما اعترضها من عراقيل ومماطلات .

« وها أن خطوة اليوم بتوقيع القانون اي انه أصبح نافذا للعمل به ، جاءت تعطي شعورا بالانفراج والارتياح ايضا ، فعلينا أن نتعاون جميعا لاتمام المسيرة دون مماطلة من اي جانب وان نتخطى العراقيل في سبيل انتخاب رئيس جديد للجمهورية تكون فيه الكفاءة لتحمل الاعباء الثقيلة القادمة » .

وأضاف : « والقضية اليوم أصبحت بين يدي رئيس المجلس النيابي الذي عهدنا فيه حكمة التصرف في السابق ، ولنا ملء الثقة في انه سيتخذ الخطوات اللازمة لاتمام الانتخاب بنفس الهدوء والمسؤولية التي جرت يوم تصديق تعديل القانون ، وان حكمة الرئيس الاسعد هي الكفيلة باخذ جميع العوامل بعين الاعتبار من اجل تعيين موعد الجلسة » .

وعود ومواثيق

وسئل الرئيس سلام ماذا بعد توقيع القانون ، وهل يمكن ان يستقيل الرئيس فرنجية ، فقال :

«هنالك وعود ومواثيق وتعهدات بان يستقيل الرئيس الحالي فور انتخاب الرئيس الجديد ، والا فلماذا اتعب الشعب اللبناني بأسره كل هذه الفترة للوصول الى النتيجة الحاسمة، وهي استقالة الرئيس الحالي ، اذا لم تكن هنالك استقالة فورية عند انتخاب الرئيس الجديد » .

فريق من النواب يندد بمشاريع التقسيم

عقد النواب السادة عبد اللطيف الزين ، عثمان الدنا ، ميشال معلولي، نديم سالم ، طلال المرعبي ، زكي مزبودي ، فؤاد لحود ، احمد اسبر ، نجاح واكيم اجتماعا قبل ظهر امس في فندق « البريستول » بحثوا فيه التطورات الراهنة وبالاخص مشاريع الادارة المحلية التي اعلنت بعض الاطراف انها في سبيل انشائها في المناطق التي تسيطر عليها .

وقد اتفق النواب في هذا الاجتماع على النقاط التالية :

١ — عقد اجتماع ثان قبل ظهر غد الاثنين لمتابعة البحث بعد اجراء اتصالات بعدد اخر من النواب .

٢ — اعتبار التقسيم وكل الخطوات التي تتخذ في سبيله عملا مشبوها .

٣ — التصدي لمشاريع التقسيم والحكومات الادارية بكافة الوسائل .

٤ — العمل على شرح خلفيات هذه الخطوات للرأي العام ومنع دعاة التقسيم من تنفيذ اهدافهم وفضح نواياهم .

حسين الحسيني : لا نستغرب تصريحات بقرادوني

سخر النائب حسين الحسيني من الاتهامات التي وجهت للرائد حسين عواد ، بان مدفعيته هي التي قصفت النبعة وسن الفيل ، وقال أن اسلوب استغباء الناس لم يعد ينطلي على احد .

وجاء في تصريح النائب الحسيني : لم استغرب تصريح ممثل حزب الكتائب السيد كريم بقرادوني من أن مدفعية جيش لبنان العربي بقيادة الرائد حسين عواد هي التي قصفت النبعة وسن الفيل معا ، لان جماعة الانفصال درجوا منذ بدء تنفيذ مؤامرة التقسيم على الظهور بمظهر البريء ، وعلى ارتداء لباس المسكنة .

وضع الدولة المالي في حوار مع سالم
"رواتب الموظفين ٣٠ مليون ليرة شهريا والخزينة لن تصمد طويلاً امام الاعباء"

كتب مقبل ملك :

مقر وزارة المالية المؤقت الآن في وزارة السياحة ، قرب مبنى الاذاعة ، ليس بسبب غياب السياحة عن لبنان هذه الايام ، بل لان موقعها يعتبر في المنطقة الاكثر امانا ، وقريبا من مصرف لبنان ، ولان موقع وزارة المالية في المدرض هو في المنطقة الاكثر اشتعالا منذ بداية الاحداث في نيسان ١٩٧٥ .

ومدير عام وزارة المالية الدكتور خليل سالم ، الذي اتخذ من الطابق الاول في وزارة السياحة مقرا مؤقتا لتصريف اعمال وزارته ، تنصب عليه من جميع اطرافه لبنان مشاكل مالية ، لم تكن معروفة قبل تأزم الاحداث . وذلك في وقت ضاعت فيه الحكومة ، بما فيها من وزراء ، بين الشرعية واللاشرعية ، ومدى الصلاحية التنفيذية المخولة لها .

والاوضاع الراهنة افرزت مشاكل مالية لم تكن معروفة قبلا ، مثل توقف جباية الضرائب ، واضطرار الخزينة الى تحمل نفقات يصعب تجميدها ، كرواتب الموظفين وانخفاض دخل الخزينة من عائدات الجمارك ، والضرائب المباشرة وغير المباشرة ، بما فيها ايرادات البريد والهاتف ورسوم الميكانيك والرسوم البلدية والمالية وغيرها .

كما افرزت مشاكل اخرى مرتبطة باوضاع الامن ، تتعلق بكيفية تأمين جداول الدفع للموظفين ، والحصول على توقيعات الموظفين المسؤولين ، وايصال الرواتب الى اصحابها ، في وقت قطعت فيه وسائل الاتصالات الهاتفية والبرية بسبب الحواجز المسلحة واعمال الخطف ، ورصاص القنص والقذائف العمياء التي لا ترحم احدا . وفي وقت غابت عناصر الامن التي كان باستطاعتها ان تؤمن في السابق حماية انتقال الاشخاص والاموال .

وازاء هذا الوضع المستعصي الذي لم يشهده لبنان من قبل ، ولم تشهده حضارة اي دولة معاصرة او قديمة ، وفي ظل حرب الاقتتال الاهلية الرهيبة ، استمرت بعض مؤسسات الدولة بالعمل ، وكان اهمها المؤسسة المالية الرسمية ، التي تمكنت عن طريق عدد من الموظفين لا يزيد عددهم عن اصابع اليد ، من تأمين الخدمات الاساسية واهمها :

١ — دفع الرواتب لحوالي اربعين الف موظف ومستخدم ، يعملون في القطاع العام ، اي تأمين الدخل العائلي لحوالي ٤٠ الف اسرة .

٢ — تتحمل فروقات الاسعار لبعض المواد التموينية والاساسية واهمها القمح والسكر والمحروقات .

والسؤال الاساسي الذي يطرح نفسه طيلة فترة الاحداث ، وفي ظل استمرار تحمل الخزينة لهذه النفقات الاساسية خصوصا بعد مرور سنة كاملة على توقف الجباية هو : الى متى ستصمد الخزينة في وجه النزف الحاصل في النفقات ، في وقت توقفت فيه ايراداتها الاساسية عن التحصيل ؟

وقد اجاب عن هذا السؤال الدكتور خليل سالم مدير عام المالية ، بشكل واضح وصريح يتناسب مع الوضع الفعلي للخزينة ، بقوله : لا اعتقد ان الوقت سيكون طويلا ، الا انه لم يحن بعد .

وعن توقف الايرادات للخزينةيقول: « نحاول قدر الامكان تحصيل ما يمكن تحصيله .

وردا على سؤال اخر يتعلق بحجم النفقات خلال عام كامل في الاحداثيجيب: لا تنس ان قسما من النفقات لا ينفذ مثل الاشغال العامة والمشاريع والطرقات ، ويدور معه الحوار التالي :

● ما هي ابواب الانفاق الرئيسية من خزينة الدولة في الوقت الحاضر ؟

□ ابواب الانفاق الاساسية في الوقت الحاضر هي رواتب الموظفين والتموين .

● كيف تؤمن هذه النفقات ؟

□ حاليا ندفع هذه النفقات من موردين وحيدين هما :

— السيولة المتوفرة لدينا .

— من التحصيلات على حساب الواردات .

● ما هي ابواب هذه الواردات في الوقت الحاضر ؟

□ هناك واردات ، وطبعا هي اقل مما كانت سابقا ، من الجمارك وبعض المؤسسات التي لديها ضرائب غير مباشرة .

● ما هو مقدار ماتدفعه الخزينة من رواتب الموظفين شهريا ؟

□ حوالي ٣٠ مليون ليرة شهريا ، او اقل من ذلك قليلا .

● وما هي التقديرات للعجز الذي تحملته الدولة خلال عام من تأمين بعض المواد الاساسية باسعار مخفضة ؟

□ ان الدولة في الاساس تتحمل فروقات الاسعار . فهي تشتري بالاسعار الدولية من الخارج ، وتؤمن الاستهلاك المحلي حسب التسعيرة السائدة . اي انها تشتري بالغالي وتبيع بالرخيص ، وتتحمل فروقات السعرين . وهذه الفروقات لا يمكن تقديرها بسرعة حاليا .

● اذااعتبرنا ان المعدل الشهري للانفاق على رواتب الموظفين يبلغحوالي ٣٠ مليون ليرة شهريا ، اي ٣٦٠مليون سنويا ، بالاضافة الى نفقات اخرى مثل التموين وغيرها ، الا تعتقد ان هذا في حال استمراره سيؤدي الى نفاد السيولة المتوفرة ، ومتى ؟

□ في ظل الجباية الحاضرة والنفقات التي لا تتم الا جزئيا يمكن للخزينة ان تستمر على وضعها الراهن ، ولكن ليس لفترة طويلة .

● هل ان احتياطي الخزينة هو المصدر الاساسي للانفاق ام ان هناك مصادر اخرى ؟

□ بالاضافة الى الاحتياطي ، هناك السيولة المتوفرة والمبالغ المحصلة .

● الا تؤثر هذه الاوضاع للخزينة ، والحالة السياسية والامنية التي يعيشها لبنان على وضع الليرة اللبنانية ؟

□ ليست هناك اي مشكلة او تخوف على وضع الليرة اللبنانية .

والواقع ان ما قاله الدكتور خليل سالم يفسر بوضوح الوضع الراهن للخزينة ، التي كانت قبل فترة الاحداث تعاني من عجز فادح في مطلع عام ١٩٧٥ ، وهو الامر الذي ادى الى التلخير في اقرار مشروع الموازنة ، بانتظار اعادة التوازن الى بابي النفقات والايرادات . وقدر هذا العجز يومذاك بحوالي ٥٠ مليون ليرة ، مما اضطر الدولة الى اللجوء نحو فرض ضرائب جديدة ، وقد صدرت هذه التشريعات بالفعل وشملت استيراد السيارات والبرادات وقطع الغيار والاطارات وغيرها .

وكانت الدولة سائرة على طريق فرض تشريعات ضرائبية جديدة ،واتباع سياسة اكثر عدالة في فرض الضرائب وتحصيل الضرائب المتأخرة ، الا ان هذه الامور جميعها قد وضعت في ارشيف المحفوظات بعد بدء الاحداث الاليمة .

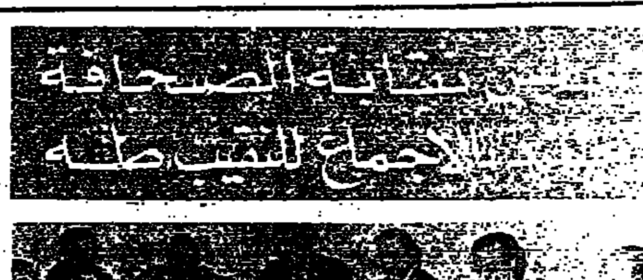
وتقول المصادر المصرفية ان ما يساعد الدولة على تحمل مبالغ ضخمة بدل فروقات اسعار المواد التموينية ، ان معظم هذه المدفوعات تتم عن طريق الحوالات والشيكات ، باسم مصرف لبنان ، وهو الامر الذي يساعد على توفير السيولة النقدية ، والمساعدة على تأمين دفع النفقات المحلية لمدة اطول .

وتبقى هذه القضية المشكلة الاساسية التي تعترض قيام الدولة مجددا ، بحيث انها ستسعى جاهدة للحصول على المساعدات المالية والقروض العربية والدولية ليس للقيام بالمشاريع الانمائية واعادة بناء ما دمرته الاحداث والتعويض على المتضررين ، وانشاء مشاريع انمائية لتشغيل الايدي العاملة والحد من البطالة ، بل سيكون على راس قائمة القضايا المالية العجز الحاصل في خزينتها ، وبالتالي حل ازمة الواردات المتأخرة .

اما بالنسبة لوضع الليرة اللبنانية، فان هذه القضية لا يمكن تلمس واقعها في ظل الاوضاع الراهنة ، بحيث ان المصارف لا تزال مقفلة والتعامل التجاري مشلولا بل كل ما يمكن قوله، بمعزل عن وضع الخزينة ، انالاحداث الراهنة تركت منذ عدة اشهر اثارها السلبية على وضع النقد اللبناني ، وادت الى تراجع في مستوى سعره بلغ نسبة ١٥ و٢٠ بالمئة مقابل العملات القوية العربية والاجنبية . وهو الامر الذي ادى الى الاحجام عن التعامل بها ولو مؤقتا .

ولن تظهر النتائج الحقيقية لاثار الاحداث على وضعية النقد اللبناني ، رغم التغطية الذهبية وما رافقها من شائعات ، الا بعد عودة اوضاع الامن الى الهدوء ، وهو الامل الذي بات يراود كل لبناني .

■ الدكتور خليل سالم ■





■ اجتماع مجلس النقابة بحضور رئيس الحكومة ■

حضر الرئيس رشيد كرامي امس ، بصفته وزيرا للاعلام ، اجتماع مجلس الصحافة الجديد ، لانتخاب اعضاء المكتب واعضاء المجلس الاعلى ومجلسي التاديب وهيئة صندوق التقاعد .

وقد القى رئيس الحكومة كلمة بالمناسبة ، قال فيها : اننا في النهاية نلتقي على صعيد هذا الوطن ، الذي نريده وطن المحبة والاخوة والتعاون ، وطنا يقوم على العدل والمساواة بين جميع ابنائه ، ويكون للعرب والعروبة الاخ الصديق ، يتعاون معهم ، ويعملون في سبيل خيره ومن اجل سيادته ورسوخ استقلاله .

وقائع الجلسة

وقد وزعت نقابة الصحافة عن وقائع جلسة الانتخاب ، بيانا جاء فيه:

افتتح رئيس السن الجلسة بكلمة رحب فيها برئيس الحكومة وزير الاعلام واعلن ان المتغيبين هم ستة زملاء ثلاثة بسبب تعذر الانتقال والمرض وثلاثة بداعي السفر وهم الزملاء : جورج شبرة ويوسف خطار الحلو وجبران دايك ، وبسام فريحه ، ومحمد بديع سربيه ، وعبد الغني سلام . كما اعلن ان الزميل غسان تويني فوض النقيب الاستاذ رياض طه .

واعلن رئيس السن بعد ذلك المباشرة بعملية الاقتراع . وقد تمت بالتصويت ٪ وفاز بالتزكية والاجماع برئاسة النقابة الاستاذ رياض طه ، فدعاه رئيس السن الى استلام منصبه والقى الزميل فاضل سعيد عقل كلمة اشار فيها الى المغزى الوطني وراء انتخاب اعضاء مجلس نقابة الصحافة الجديد ، من حيث كثافة الحضور ، ومن حيث الارتفاع فوق الاعتبارات الفئوية والطائفية والحزبية ، فاعطت الصحافة بذلك مثلا للسياسيين يجب ان يحتذوا به . ثم تحدث عن معنى التجديد بالاجماع للنقيب الاستاذ رياض طه ، وهو التقدير الكامل لما يبذله من جهود وتضحيات ، ليس في سبيل الصحافة فحسب وانما من اجل الوطن، ومن اجل ان تعلو المصلحة الوطنية فوق كل مصلحة وقال : اننا نعتبر ان نقيب الصحافة كان في مستوى المسؤولية الوطنية ويطيب لي ان اهنئه باسم زملائي على المكانة المحترمة التي اوصل نقابة الصحافة اليها .

وبعد ذلك استلم النقيب طه ادارة الجلسة واعلن متابعة عملية الانتخاب، وبموافقة اعضاء المجلس تمت بالتزكية والاجماع وكانت النتيجة كما يلي :

هيئة المكتب : رياض طه نقيبا ، فريد ابو شهلا نائبا للنقيب ، وفيق الطيبي امينا للسر ، جورج عميره امينا للصندوق .

وفاز بعضوية المجلس الاعلى للصحافة الزميلان ديكران توسباط وسليم اللوزي . والمجلس التاديبي لاتحاد الصحافة الزميلان محمد البعلبكي وسليمان ابو زيد .

والمجلس التاديبي لنقابة الصحافة: الزملاء جان شويري ، وامين الاعور ، وسمعان فرح سيف ، واعضاء رديفاء الزملاء : رهيف الحج ، وجميل الوف، وباسم السبع .

وفاز للجنة المناقبيات الكبرى : الزملاء كمال الغريب ، والفرد ابو سمرا ومروان حماده وفواز ناجيا . وصندوق التقاعد الزميلان فريد ابو شهلا وعبد الغني سلام .

تضحيات الصحافة

وبعد اعلان النتائج القى النقيب طه كلمة شكر فيها الزملاء على ثقتهم الغالية ، كما شكر الرئيس رشيد كرامي على حضوره وتمثيله وزارة الاعلام ومباركة خطوات النقابة في ما اقدمت على عمله من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية واعادة اللحمة الى اللبنانيين الذين باعدت بينهم خنادق القتال . وقال : ان الصحافة اللبنانية قد جاهدت خلال العام المنصرم وسقط منها الشهداء ونكبت بعشرات الالاين وتوقفت عشرات الصحف عن الصدور والصحف التي واصلت الصدور في اصعب الظروف تكبدت خسائر مادية فادحة . ويشرف الصحافة انها حاضرة دائما ، وقد دفعت افدح ثمن في ابان المحنة ٪ وعادت لتكون قدوة لكل المواطنين في التلاقي والعودة الى وحدتهم ووحدة وطنهم .

[redacted]

يصادف يوم الاثنين ٢٦ نيسان الجاري ذكرى اربعين عميد عائلة بحسون المرحوم

الحاج محمد يوسف بحسون

وستتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه ، في الساعة التاسعة من صباح الاثنين ، وذلك في النادي الحسيني في مسقط راسه شحور — قضاء صور .

ارتياح نيابي لتوقيع قانون التعديل وتخوف من التباطؤ في الاستقالة

بارتياح وتفاؤل استقبلت الاوساط النيابية والسياسية امس ، توقيع التعديل الدستوري ، لكن بعض النواب لم يخفوا نوعا من القلق ، من احتمال ان يؤخر الرئيس فرنجيه استقالته ، قياسا على التأخير الحاصل في التوقيع .

قال النائب احمد اسبر : ان شاء الله خير ، ونرجو ان تكون بادرة خير ، لتمكين النواب من انتخاب رئيس جديد للبلاد يقيمها من عثرتها ، ويكون مقبولا ويلقى معاونة من كافة الفرقاء المعنيين للنهوض بها .

وقال النائب عبد اللطيف الزين : المهم ان لا يكون سليمان فرنجية بعد توقيعه قانون تعديل الدستور ، يخبيء مخططا لاستمراره في عمليات التقتيل والتخريب والتدمير في البلاد ، لاني من موقع اليقين اجزم انه ما وقع القانون في سبيل الخروج من الازمة والوصول الى الحل السياسي ، والا ما الذي اخره عن ذلك كل هذه الايام، وكل يوم كان يكلف العديد من الضحايا والكثير من التدمير والتخريب .

والمهم اليوم أن نتمكن من الاستفادة من هذا القانون ، ونعمل سريعا على انتخاب رئيس جمهورية جديد ، ليتمكن من تحمل المسؤولية فور انتخابه خاصة وقد اصبحنا غير عابئين أن استقال بعد ذلك سليمان فرنجية أو لم يستقل ، لانه لم يعد يمثل براي جميع الفرقاء رئاسة الجمهورية بل حتى لم يعد يمثل ظل تلك الرئاسة .

المرحلة الثانية

وقال رئيس المجلس الاسلامي الاعلى شفيق الوزان : بعد الانتظار الذي كلف الكثير من الضحايا والمزيد من الدمار والخراب والالام ، خرجنا من الخطوة الاولى من الحل السياسي المتمثلة بتعديل المادة ٧٣ من الدستور، والان وقد اصبح هذا التعديل نافذا ، فان الانظار تتوجه الى المرحلة الثانية المتمثلة بانتخاب رئيس جديد للبلاد التي تتبعها استقالة الرئيس الحالي .

واضاف : واملنا الان ان تتضافر الجهود ، للتوجه نحو رئيس يتمتع بالمواصفات الاساسية التي تستلزمها هذه المرحلة في بناء لبنان الجديد ، على ضوء برنامج اقله منطلقات وافكار اصلاحية واضحة تاخذ بعين الاعتبار المطالب التي طرحها المجلس الاسلامي في مذكرته المؤرخة في ٢ — ١٠ — ١٩٧٤ ، والتي تتماشى مع البرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية المؤرخ في ١٨ — ٨ — ١٩٧٥ .

وقال : ولا شك أن الاتصالات ستشتد خلال الايام المقبلة حول الشخصية العتيدة المرتقبة ، القادرة على البناء في الداخل وعلى شد التعاون مع الخارج وخاصة العالم العربي والمقاومة الفلسطينية المناضلة. وقال : نامل ان يتم كل ذلك دون أن ننسى استمرار المؤامرات الدولية والصهيونية التي لا تريد أن تنتهي الازمة اللبنانية ، والتي ما زالت عناصرها تعمل لتفشيل اي حل يضع حدا للمحنة .

ومن هنا يجب أن يتنبه اللبنانيون جميعا لاي فئة أو طائفة ينتسبون لانهم هم بالنتيجة الذين يدفعون الثمن ٪ فلا بد أن يكونوا اول المتنبهين العاملين بوعي دون الاستمرار في الانجرار بمخططات التامر .

أجواء ملائمة

وقال النائب الشيخ بهيج تقي الدين : نتمنى أن يوفق المجلس النيابي في انتخاب رئيس جمهورية جديد على مستوى الظروف الراهنة ، وأن تمكن الحالة الامنية من القيام بهذه الخطوة الهامة ، حتى ننتهي من هذه المحنة .

وقال النائب الدكتور علي الخليل : نتمنى أن تكون هذه الخطوة جدية في طريق « حلحلة » الوضع العام في البلاد ، بوضع حد للتصعيد السياسي والعسكري ، وتمكين مجلس النواب بان يبادر الى انتخاب رئيس جديد وعلى اسس جديدة ، حتى نقفل الباب نهائيا على الازمة الدامية التي عاشها لبنان طوال السنة .

وقال : ونتمنى ايضا بهذه الخطوة ان تنتهي قضية العقد التي ملها اللبنانيون في الوصول الى الحل المنشود ، وان تكون بداية بناء لبنان الديمقراطي الوطني الجديد .

وختم قائلا : ونامل أن يتم انتخاب الرئيس الجديد في جو ديمقراطي وفي اجواء امنية ملائمة ، وفي اقرب وقت ممكن ، لكي نستطيع الانتقال الى مرحلة جديدة .

اجراءات في مرفأ جونيه لاستيراد المواد التموينية

ابلغت الهيئة العسكرية المشرفة على ادارة مرفأ جونية المستوردين واصحاب الوكالات البحرية ، انه بامكانهم الاطمئنان الى سلامة بضائعهم المستوردة وعدم تعرضها للسرقة فور دخولها المياه الاقليمية اللبنانية ، والى ان يتم ايصالها الى المستودعات في اية منطقة من لبنان الحر .

وكانت الهيئة العسكرية قد اتخذت قرارا بتوليها قبض الرسوم مباشرة وهي بذلك تكون قد الغت دور الوسطاء وما يرافق وجودهم من فرض خوة وما اسمي سابقا « بالمجهود الحزبي الاستثنائي » .

رسوم مرفأ بيروت

واكتفت الهيئة العسكرية للمستوردين واصحاب العلاقة كافة بان الرسوم المستوفاة هي نفسها المطبقة سابقا في مرفأ بيروت بدون اي مبلغ اضافي .

وكان ثلاثة وعشرون شخصا من اصحاب الوكالات البحرية ، قد لبوا دعوة الهيئة العسكرية ، وعقدوا اجتماعا معها في قاعدة جونية البحرية في الخامسة من مساء امس الاول . كما حضر في العاشرة من صباح امس خمسة واربعون مستوردا الى القاعدة البحرية ، ورحبوا اشد الترحيب بالاجراءات المتخذة واعتبروها ضمانة حقيقية تزيل من نفوسهم الخوف من سرقة البضائع وفرض الخوة ، وتسمح لهم بالتالي باستيراد حاجات لبنان الاساسية خاصة اللحوم والخضار والمواد التموينية الضرورية .

وعلى اثر الاجتماع قرر عدد من المستوردين الابحار فورا واستيراد المواد الضرورية والتموينية . كما اكد اصحاب الوكالات البحرية لعملائهم في الخارج امكان ضمان سلامة البواخر والبضائع والملاحين .

وشدد افراد الهيئة العسكرية على الحاضرين ضرورة استيراد المواد الاولية والمحروقات لاعادة الحركة والنشاط الاقتصادي الى البلاد ، وتمكين تشغيل اليد العاملة ، وفتح باب التصدير امام الصناعات المحلية .

مؤتمر صحفي لشاتيلا اليوم

يعقد الامين العام للتنظيم الناصري في لبنان السيد كمال شاتيلا مؤتمرا صحفيا اليوم الاحد ، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا ، في مكتب الاعلام المركزي للتنظيم — برج ابي حيدر .

استنكار من عائلة علي زعيتر شريف

من ابناء علي زعيتر شريف ، تلقينا البيان التالي : ان عائلة علي زعيتر شريف تستنكر بشدة الاتهام الذينشرته احدى الصحف حول خطف والدنا علي من قبل عائلة خزام في سد البوشرية ، وترجو عدم الاخذ بهذه الشائعات ، لاننا وعائلة خزام وجميع المواطنين في سد البوشرية ، نهتم جميعا لمعرفة مصير والدنا المخطوف .

نداء للتبرع بالدم من مستوصف الحازمية الخيري

من مستوصف الحازمية الخيري ، تلقينا النداء التالي : قطرة من دمك تحيي اخا لك . تبرع بالدم لتثبيت وحدتنا واخوتنا . مستوصف الحازمية الخيري يدعوكم جميعا للوقوف صفا واحدا لانقاذ الانسان ، والتبرع بالدم في احد المراكز التالية : مستوصف الحازمية الخيري — الحازمية ، مستشفى قلب يسوع — الحازمية ، مستشفى رزق — الاشرفية .

لمزيد من الايضاحات يرجى الاتصال باحد الرقمين ٤٥٢٧٨٢ — ٤٥١٦١٢ .

شكر من المنطقة الغربية

جاءنا : يتوجه اهالي وسكان طريق الجديدة والمزرعة وزريق والبسطة التحتا ، وكافة المنطقة الغربية ، بالشكر الى امين عام حركة رواد الاصلاح السيد تمام سلام ، وذلك للمساعدات التموينية والغذائية التي تقدم بها الى المحتاجين والمتضررين في هذه الظروف القاسية .

واكيم يكشف اسرارا في مهرجان للتنظيم الناصري

قال النائب نجاح واكيم ، في مهرجان اقامه التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، تكريما لذكرى شهدائه : نحن ضد التقسيم ، وهذا ليس بجديد ٪ ولكن الجديد هو اننا بسلاحنا وعقولنا نقول للراغبين في التقسيم ان عهد امارات الاقطاعية قد ولى ..

وجاء المهرجان بمناسبة مرور سبع سنوات على ٢٣ نيسان ١٩٦٩ ،ومرور عام على الاحداث الاخيرة . وقد تحدث فيه عبد الامير عباس عن منظمة حزب البعث ، والمهندس سمير طرابلسي عن الطلائع الناصرية ، وفؤاد قليلات عن اسر الشهداء .

وقد هاجم النائب واكيم في كلمته ، القوى الانعزالية والاستعمار وفرنجية والكتائب والاحرار وجنبلاط ، ومما قاله : عام مضى خسرنا فيه وسط اللهب والرصاص والدمار اخوة لنا معهم تربينا ٪ ومعهم تعبنا وجاهدنا ، وقاتلنا من اجل المبادىء التي نؤمن بها ورفع رايات لمتنا . خسرنا اخوة لنا . وهذا مبعث الم ولكنه الم ابي ٪ لاننا خسرنا هؤلاء ، ولكننا بهم بدمائهم ربحنا قضية ، انها قضية وطن وقضية شعب .

عام مضى والنار تاكل وطننا وابناء شعبنا يموتون ، ينحرون ، يشردون وهذا مبعث خجل لنا امام عروبتنا التي لم تعرف الطائفية طوال تاريخهاووصمة عار في جبين الذين خلقوا العهود .

عودة الى ١٩٧٣

وقال واكيم : اذكر انه في يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٣ ، اجتمعت قيادة التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، واستعرضت الاحداث ، وكلفت يومها بان اقابل رئيس الجمهورية لاشرح له المخاطر التي يتعرض لها لبنان في تلك الفترة .

وعند مقابلتي لرئيس الجمهورية قلت له : يا رئيس الجمهورية الست مسؤولا بحكم مركزك عن هذا الوطن ؟

قال : بلى .

قلت : ان هذه الفترة اخطر فترة في تاريخ امتنا ، وفي تاريخ لبنان ، فان المؤامرة سوف تنصب على لبنان .

قال : ما الحل ؟

اجبت : هناك خلافات عربية يجب ان نتجنبها نحن ، ونكون مع الامة العربية .

اجاب : ليك ، يا عمي ها العرب كويسين ، بس في اشياء ما بتنفهم . خلاف سوريا والعراق ، خلاف مصر وليبيا . بها الخلاف سوريا معها حق، والعراق معه حق ، ومصر معها حق ، وليبيا معها حق . كان لازم يخبرهن بحرب تشرين . اذا ما خبروهم يمكن ما انتبهوا .

بهذا المفهوم رئيس الجمهورية اللبنانية يعالج مشكلات العالم . فباي مفهوم يعالج مشكلات لبنان ؟

قالوا رجعي ..

وتابع واكيم : كنا نقول لهم : حذار هناك تغيرات في الجيش وملامح غير مطمئنة . العماد جان نجيم لم يقتل صدفة في حادث الطائرة . قالوا اسكندر غانم ادمي . ثم بدأت التعديلات في الجيش . قالوا نجاح واكيم رجعي ، يقدم استجوابات ضد الحكومات التقدمية . وبعد فترة بدات تسقط الطائرات الحربية اللبنانية بضباط من طائفة معينة . لماذا لا تسقط هذه الطائرات الا بابناء هذه الطائفة؟ قدمنا استجوابا . قالوا اننا نتدخل في شؤون الجيش .

اؤكد اننا لا نتحدث من منطق الحقد لانه ليست لدينا مطامع ولم ناخذ رخص معامل ، ولم نسرق في الدوائر العقارية ونجري ومودا بالبيع ونقبض الثمن .

لم نفعل كالتقدميين الذين يرطلون بـ ١٧ الف ليرة لتوسيع كباريه في الروشة ٪ ولم تكن وزراء لنبلع السكر .. بدأت الاحداث واذكر انه عندما بدات ، طلعوا بمشروع العزل . قلنا لهم نحن معكم ولكن نريد أن نسأل : اين تريدون أن تعزلوا بيار الجميل . في جونية ام في طريق الجديدة ؟ اذا كان في طريق الجديدة ما الو شي . اما اذا في جونية فهذه هي الشطارة . وقلنا لهم : العزل يعني عدم الاشتراك معهم في الوزارة ، فانسحبوا . قالوا: لا . الوزارة بدها تبقى . قلنا : منسقط الحكومة . قالوا : لا ، لان كوتا السكر لم تنته بعد .

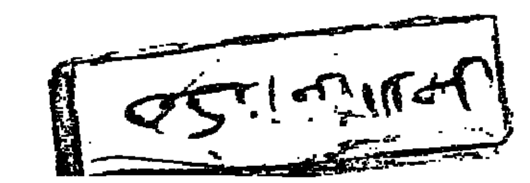
واضاف : هناك فضائح كثيرة ، لكن احداث السنة لم تتركنا نحكي كل شيء . بس بتروق وعلينا الجردة . رئيس الوزراء التقدمي قبض ١٢ الف ليرة ليسمح خلافا للقانون لراقصات يرقصن على الزيتونة٪ لسو بدنا نحكي، الوزير اليساري عم « يركب قرون ». وصلت معه الى هذه الدرجة ، وقريبا سوف ترون كل شيء .

اجتماعات حصلت

وتابع يقول : سوف انبع بعض الاسرار ولا باس . في اجتماعاتحصلت وكانت بحضور جميع الاطراف ، كانوا يعترفون ان الانعزاليين اقوى منا وعندهم سلاح اكثر . كانوا يقولون الماضي مضى وبلا حساسيات (لان السلاح اتى في ظل وزاراتهم التقدمية) . قلنا لنوحد جهودنا لنصير اقوى لكنهم ارادوا معارك مسرحية ، تلفزيونية ، جرائدية . برج المر وهوليداي ان ، هوليداي ان وبرج المر والجماعة اخذوا المسلخ وطوقوا المريجة وركضوا عند سوريا ٪ وقالوا لها تعي يا سوريا .. نحن بعرضك انجدينا .



هكذا من الأصل



الرياض : حوار التنسيق في الخليج والجزيرة العربية

زيارة هويدا انهت التخوف من معارضة ايران للتنسيق الخليجي وزيارة صدام حسين عززت التفاؤل بالمستقبل الواحد



■ الملك خالد والامير فهد ■ امير عباس هويدا ■ صدام حسين ■

تشهد منطقة الخليج العربي حاليا، تحركا دبلوماسيا واسع النطاق لبلورة نتائج زيارة الملك خالد الاخيرة لدول المنطقة . فبعد الجولة التي قام بهما العاهل السعودي في كل من الكويت ودولة الامارات والبحرين وقطروسلطنة عمان ، بدأ حوار على اعلى مستوى بين السعودية وكل من العراقوايران حول مستقبل المنطقة ككل . وكانت طليعة الحوار ، زيارة كل من السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، وامير عباس هويدا رئيس الوزراء الايراني الى الرياض في الايام الماضية .

وزيارة هويدا الى الرياض واجتماعه بالملك خالد والامير فهد ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ، كانت اول اتصال رفيع المستوى بين السعودية وايران بعد جولة الملك خالد الاخيرة . وقد وضعت زيارة هويدا حدا لاقاويل كثيرة اثيرت حول موقف ايران من بعض القضايا التي جرى الاتفاق عليها بين العاهل السعودي وزعماء الدول الخليجية التي زارها . وفي مقدمة هذه القضايا المشروع السعوديالمقترح لاقامة خط انابيب لنفط الخليج ينتهي في عدن ، ويجنب دول الخليج العربي نقل نفطها عبر مضيق هرمز .

وكانت ايران قد حذرت بطريقة غير مباشرة من تنفيذ مثل هذا المشروع ، واعتبرته تحديا لها ، ومحاولة لتجنب الاستخدام المشترك لمضيق هرمز .. وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب « راستخيز » ، الحزب الرسمي الايراني ، ان « استخدام هذا الخط هو امر مستغرب بكل الظروف الجديدة التي ترافقت في الفترة الاخيرة » .. ثم قالت الصحيفة ان « الالاعيب الدولية التي سمحت بتواجد قوات كوبية في عدن ، من شأنها الان انتعكر جو العلاقات الاسلامية بين دول الخليج » !!

واعتبر المراقبون في الخليج ان هذا التعليق بمثابة تحذير غير مباشر لدول المنطقة ، وخاصة الاشارة الى تواجد قوات كوبية في اليمن الجنوبية التي اعترفت بها السعودية اخيرا ، والتي منحتها مساعدة مالية لتستطيع تجاوز مصاعبها الاقتصادية ، وذلك في نطاق المساعي السعودية لتسوية الاوضاع الاقليمية في منطقة الخليج ، تعزيزا لامن واستقرار المنطقة .

اتفاق بالحوار

.. وزار هويدا الرياض ، واقيمت له من خلال لقائه بالملك خالد والامير فهد فرصة تكوين فكرة شاملة وواضحة عن الموقف الخليجي العام في ضوء تكاثف الرغبات المشتركة بتعزيزالتعاون والتنسيق السياسي والاقتصادي والنفطي بين دول المنطقة .. وكان رأي ايران دائما انها على استعداد للموافقة على كل القضايا المشتركة التي تتفق عليها دول المنطقة . اي ان الحكومة الايرانية لا ترغب في فرض رأيها على الاخرين ، ولا تسعى لالزام الاطراف المعنية الاخرى بنظرة معينة الى التعاون والتنسيق الاقليمي ، بل هي مستعدة للموافقة على القضايا التي يتفق عليها ، سواء كانت اقتصادية او امنية او سياسية .

وجاءت زيارة هويدا لتعزز موقف طهران من القضايا المشتركة ، فرغم التحذير الذي اطلقته الصحيفة الايرانية ، اعرب البيان المشترك الذي صدر بعد الزيارة عن رغبة المملكة وايران في بقاء الخليج « منطقة امن وسلام واستقرار ، خاليا من اي تدخل اجنبي » ، كما اعرب البلدان عن رغبتهما في « تحقيق المزيد من التعاون والتفاهم بين الاشقاء في هذا الجزء الحساس من العالم » . وكان البيان قد اشار الى انه « قد تبودلت اثناء هذه الزيارة الاراء لتاكيد وتوثيق العلاقات والصلات الاخوية القائمة بين البلدين ، بجو يسوده التفاهم والمودة . واستعرضا القضايا التي تهم البلدين ، وخاصة القضايا المتصلة بتوثيق عرى التضامن الاسلامي ، والوضع في منطقة الخليج ،والتطورات في العالم العربي ، والاحداث العالمية».

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في مطار الرياض قبل توجهه الى جدة، حاول رئيس وزراء ايران وضع حد لاي استياء محتمل بعد الاقاويل التي ترددت حول موقف طهران من المشروع السعودي لخط الانابيب المشترك ، فاعلن ان « العلاقات بين المملكة وايران هي علاقات اخوية قائمة منذ امد بعيد ، وليست من صنع اليوم ». كما اكد هويدا على اتفاق وجهات النظر بين البلدين حول التعاون والتقارب بين دول المنطقة لتحقيق الامن والاستقرار .

اما الامير فهد ، فقد اكد من جهته على دور ايران في المنطقة . وقال انه لا شك ان هناك دورا رئيسيا لتثبيت الامن والاستقرار تستطيع ايران ، وعلى رأسها الشاه ان تؤديه . وهذا يجعل المملكة تقوم بدور مماثلبالمساهمة والمشاركة مع بقية الدول العربية في المنطقة .

ومن هنا توصل المراقبون الى القول : لما كانت جولة الملك خالد الخليجية قد وضعت امامه صورة واضحة لكل تفاصيل تطلعات حكومات وشعوب المنطقة ، ولما كانت الادارات السعودية المختلفة قد حصلت هي الاخرى على تصور واضح لخطة العمل المطلوبة ، فان زيارة امير عباس هويدا للرياض ، وفرت للادارةالايرانية صورة لا تقل وضوحا عن آمال وطموحات المنطقة الراغبة في التنسيق الى ابعد حد .. دون تحفظات وبعيدا عن الحساسيات التقليدية .

زيارة صدام حسين

المناسبة الثانية ، بعد زيارة امير عباس هويدا وجولة الملك خالد ، زيارة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي للرياض . والمناسبة هذه تتوضح اهميتها اذا نظرنا اليها من خلال التسلسل التاريخي للتحركات الدبلوماسية في المنطقة ، بدءا بجولة العاهل السعودي ومرورا باللقاء السعودي — الايراني ، مع الاخذ بعين الاعتبار كل اللقاءات المنتظرة في هذه المنطقة من العالم العربي التي تتزايد اهميتها يوما بعد يوم .. فهذه المناسبات ليست الا مؤشرات تنطق بحجم الاهتمام المشترك لدى مختلف الدول الخليجية بان يكون التنسيق شاملا ومبنيا على تصد مباشر لكل مشاكل المنطقة .

وزيارة السيد صدام حسين للرياض تتعلق في جانب منها بالوساطة السعودية بين العراق والكويت حول مسالة الحدود المشتركة . وهذه الوساطة نابعة من الاهتمام السعودي بتصفية كل القضايا الاقليمية المعلقة ، هذا الاهتمام الذي عبر عن نفسه حين اخذت السعودية على عاتقها مسؤولية تصفية قضية جزيرة حوار المعلقة بين البحرين وقطر .

وبالتأكيد ، فان السيد صدام حسين ستتاح له خلال الزيارة ، فرصة الاطلاع على نتائج جولة الملك خالد الاخيرة ، التي تهم العراق بدرجة كبيرة ، باعتبار ان لموقف العراق اهمية كبرى بالنسبة لمستقبل التنسيق في المنطقة وامن الخليج ، ولانه لم يعدهناك ما يمنع من فتح باب التعاون على مصراعيه بين جميع دول المنطقة ، خاصة بعد التقارب بين السعودية واليمنالشمالية من جهة واليمن الجنوبية من جهة ثانية ، وبعد التفاهم العراقي — الايراني على كل المسائل الاقليمية ، بالاضافة الى التفاهم الضمني على حل مشكلة ظفار بطريقة تضمن مصالح جميع الاطراف وتؤمن الامن والاستقرار في سلطنة عمان .. ثم ان العراق من الدول المعنية مباشرة بالمشروع السعودي لخط الانابيب الخليجي المقترح ..

وزيارة الرياض تكتسب اهميتها ايضا من كون السيد صدام حسين سيزور الكويت مباشرة بعد السعودية ورغم ان البعض قد وصفها بانها بروتوكولية وردا على زيارة كويتية موازية لبغداد ، الا ان ذلك لم يمنع المراقبين من ترقب نتائج مهمة تسفر عنها الزيارة ، ذلك انها ستتناول، كما قال الشيخ صباح الاحمد وزيرالخارجية الكويتية ، « الموقف الهام في العالم العربي ، والمسائل المتعلقة بالخليج» .

واهمية هذه المسائل لا تحتاج الى تاكيد ، فقد كثر الحديث عنها .. والمهم بل المتوقع ، ان الفترة المقبلة ستحمل الى منطقة الخليج والجزيرة العربية ، ما يتوخاه زعماؤها وشعوبها من مزيد من التعاون والتنسيق والامن .. والازدهار .

صحف ايران تبرز اهمية زيارة الملك خالد

من المقرر ان يقوم الملك خالد بزيارة لايران خلال الشهرين المقبلين . وقد اعتبرت الصحف الايرانية هذه الزيارة دليلا على تطور ايجابي للموقف في الخليج .

صحيفة « جورنال دي طهران » قالت ان زيارة رئيس وزراء ايران للرياض ، وزيارة العاهل السعودي الى خمس دول عربية في منطقة الخليج ، كانت تهدف الى تشكيل جبهة مشتركة للدول العربية في هذه المنطقة ، واعطاء الملك خالد السلطات اللازمة عمليا لاجراء مفاوضات جوهرية مع ايران من شأنها ارساء قواعد وفاق اقليمي .

اما صحيفة « كايهان انترناشيونال » فقد ذكرت ان السعودية بدأت تنتهج سياسة تقارب في شبه الجزيرة ، بهدف تمهيد الطريق لنوع من الاتحاد الكونفدرالي بين الدول العربية ، وهو المشروع الذي يقال ان ايران على استعداد لمنحه تاييدها الضمني .

زيارة الوفد البرلماني الكويتي لدولة الامارات

تبادل الخبرات وصولاً للشكل الديمقراطي الافضل

انتهت زيارة الوفد البرلماني الكويتي برئاسة السيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة الى دولة الامارات ، بعد اسبوع من اللقاءات مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الاتحادية ، وحكام الامارات الاعضاء في الدولة الاتحادية ، ورئيس واركان المجلس الوطني الاتحادي .. وقد بدأت الزيارة في ٦ نيسان (ابريل) ، وتضمنت حضور جلسة للمجلس الوطني الاتحادي ، بقصد تكوين فكرة عن الممارسة البرلمانية الديمقراطية في أول تجربة اتحادية بالخليج العربي .

والاهمية التي اعطيت للزيارة ، وبرنامج المقابلات الحافل الذي اعد للوفد الكويتي ، يعكس اهتمام دولة الامارات والكويت بتبادل الخبرة والمعرفة فيما يختص بالتجارب الديمقراطية في هذه المنطقة العربية . فلكل من الدولتين تجربة ديمقراطية خاصة بها ، وطريقة في التمثيل البرلماني .. وتبادل المعرفة في هذا المجال عن طريق الاتصال المباشر ، لا شك انه سيعزز ويعمق الحس الديمقراطي والتقليد البرلماني في التجربتين معا .

وفي لقاء الشيخ زايد مع رئيس واعضاء الوفد الكويتي ، اشار رئيس الدولة الى التجربة البرلمانية الاتحادية ، وقال ان هذه التجربة « التي يمثلها المجلس الوطني تعتبر تجربة جديدة لدينا ، ونحن نرجو له ان يحقق الامال التي وضعها ويضعها اخوانهم المواطنون فيهم » . ودعا الى مزيد من التعاون بين البلدين لمصلحة شعبيهما معا . وأكد على ضرورة التعاون والتآزر بين دول المنطقة للوصول الى ما تتطلع اليه من قوة ، وقال « ان التنسيق والتعاون الاقتصادي بين دول الخليج هو ركيزة اولى واساسيةلتحقيق الوحدة الشاملة فيما بينها » .

مبدأ الشورى

والتقى رئيسواعضاء الوفد البرلماني الكويتي بالشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي، والشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة والشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان ونائب الحاكم . ودار حوار تناول التجربة البرلمانية والتجربة الاتحادية في دولة الامارات .

واشاد الشيخ راشد في حديثة الى الوفد الكويتي بمبدأ الشورى في دولة الامارات ، وقال « ان هذا المبدأ هو اساس كل عمل ديمقراطي . كما انه من اسس تراثنا وعقيدتنا الاسلامية التي تدفع بالجهود الوطنية للبلاد نحو مزيد من العمل والنجاح ، ليس لصالح ابناء الامارات فحسب ، بل من اجل تدعيم الامة العربية ووحدة الصف العربي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وقال الشيخ سلطان : ان الاتحاد قد توج امال شعبنا في التلاحم ، الا انه لم يعد كافيا اليوم للتجاوب مع طموحات هذا الشعب حيث بدأ يلح مطالبا بالمزيد .

واكد حاكم الشارقة ان الدستور الجديد لا بد ان يحمل مثل هذه الطموحات في تحقيق مزيد من دمج المؤسسات . واشار الى اهمية التلاحم بين ابناء منطقة الخليج ، والتنسيق بين الحكومات ، مؤكدا نجاح اللقاءات والمؤتمرات المستمرة بين المسؤولين على كافة المستويات ، لدعم التعاون لصالح المنطقة .

ودعا ولي عهد عجمان الى توسيع قاعدة العلاقات بين دول منطقةالخليج، واكد على اهمية التنسيق في شتى المجالات ، واشار الى الضرورة الملحة لتوحيد العملة الخليجية ، واقامة سوق مشتركة لدول المنطقة .

ويتلخص رأي رئيس مجلس الامة الكويتي في ردوده على كلمات المسؤولين الاتحاديين خلال اللقاءات المتعددة التي عقدت ، بما يلي :

● الاعجاب بتجربة دولة الامارات الديمقراطية .

● ضرورة تعزيز التعاون بين مجلس الامة الكويتي ، والمجلس الوطني الاتحادي ، واستعداد البرلمان الكويتي لتقديم كافة ما يلزم لتعزيز هذا التعاون ، وفتح الباب على مصراعيه أمام هذا التعاون .

● الاعجاب بالخطوات الاتحادية .

● ضرورة تحقيق التنسيق والتكامل الخليجي .

ومن خلال اللقاءات التي عقدها الوفد الكويتي مع المسؤولين الاتحاديين على مختلف المستويات ، تبلورت قناعات مشتركة بضرورة استمرار مثل هذه الزيارات ، لما تتيحه من اتصال مباشر لا بد أن تنعكس اثاره الايجابية على التجارب البرلمانية في مختلف دول المنطقة . ذلك أن هذه التجارب لا تزال في طور التبلور ، ولم تأخذ شكلها النهائي بعد ، ومن هنا اهمية الاطلاع على منجزات واخطاء كل تجربة على حدة ، فيؤخذ بالمنجزات وتفرز الاخطاء ، فتختصر الدول جديدة العهد بالتجارب البرلمانية ، طريقها الى الشكل البرلماني الديمقراطي الافضل .

■ الشيخ زايد ورئيس مجلس الامة الكويتي ■

ليتعظ الاخرون

الاحكام الرادعة التي اصدرتها المحكمة الشرعية في دولة الامارات بحق المتهمين التسعة في قضية الرشوة ، جاءت مطمئنة لاولئك الذين يرون في دولة الاتحاد تجربة يجب ان تستمر وتجتاز كل العراقيل والعقبات التي تعترض مسيرة بناء الدولة الحديثة .

فالرشوة والعمولات ، اذا عرفت الطريق الى الاجهزة التي يفترض فيها ان تخطط لعملية البناءوالتنمية والتطور .. والمستقبل ، تسببت في انهيار الاساس قبل ان يكتمل البناء ..

ومن هنا كان اهتمام رئيس الدولة شخصيا بالقضية .. فاصدر اوامره وتعليماته الى اجهزة التحقيق ، وطلب اليها ان تتحرك بسرعة لكشف الضالعين واحالتهم الى القضاء .. وهكذا كان ..

وانعقدت المحكمة الشرعية ، واصدرت احكامها الرادعة على المتهمين التسعة وفق الشريعة الاسلامية .. « فالرشوة وقبولها استهتار بحكم الله ورسوله » . وقد « حرمت الرشوة بالقرآن والسنة » ..

وتوخت الاحكام ان تجعل من المتهمين عبرة لمن قد يستبيحون كرامتهم ومصلحة بلادهم طمعا بالكسب الحرام .

فالاحكام تراوحت بين السجن من عشر سنوات الى سنة واحدة، بالاضافة الى مصادرة جميع الرشاوى التي حصل عليها المتهمون سواء كانت عينية او نقدية ، ومصادرة الممتلكات التي آلت اليهم ابتداء من أول كانون الاول (ديسمبر) الماضي ، والحرمان من الوظائف العامة في الدولة ، والغاء جميع تراخيص العمل الممنوحة لهم ، وابعاد بعضهم عن البلاد بعد انقضاء مدة العقوبة .

والمحكمة حين تولت النظر في هذه القضية ، وضعت في اعتبارها خطورة اعمال المتهمين على المسيرة .. لذلك اوضحت في حيثيات الحكم ان « التهمة الاساسية الموجهة الى المتهمين هي الرشوة ، وهي بطبيعتها تقود الى عدد من الجرائم الخطيرة التي لا يصلح معها شأن الدولة والمجتمع ، وهي تقود الى استغلال النفوذ من جانب المرتشي والحاق الضرر بالاخرين ، وافساد جهاز الدولة من مستشارين تفترض فيهم الامانة المطلقة والرعاية التامة لسلامة المرافق التي اوكل اليهم امر الاشراف عليها .. »

والمهم في كل ذلك ، ان رئيس الدولة وكبار اركانها يعون اهمية تجربتهم ، ويعرفون انه لا مجال للانحراف ولا مكان للمنحرفين .. ومن هنا الاطمئنان الى المستقبل ..

(فادي)

الموجز

● بحث السيد طه الجزراوي وزير الصناعة والمعادن العراقي مع السيد عبد الكريم جنوراش [illegible] وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي ، خلال زيارته الاخيرة لبغداد ، امكانيات التنسيق والتعاون الصناعي بين البلدين .

■ طه الجزراوي ■

● عقدت في الاسبوع الماضي اكبر صفقة عقارية في تاريخ الكويت . فقد اشترت شركة عقارات الكويت أرضا « مبولة » التي تبلغ مساحتها ١٤٤٠٠٠٠٠ قدم مربع بمبلغ ٢٥ مليون دينار كويتي .

● من بين القضايا المهمة التي اسفرت عنها زيارة الملك خالد الاخيرة لدول الخليج ، التزام السعودية بتزويد قوة دفاع البحرين باسلحة مناسبة لاحتياجاتها الدفاعية . وهذا بالاضافة الى المعونات الفورية التي ستصرف في مجالات الاسكان والتنمية .

السعودية والكويت ودول الخليج النفطية تعهدت بتقديم معونات مالية سنوية الى البحرين واليمنين ، تتيح للدول الثلاث زيادة فعالية عمليات الانماء فيها ، حتى تتوازى مع دول الخليج والجزيرة العربية الاخرى .

● يبدأ يوم ٣ ايار (مايو) المقبل الانتاج في مصنع الاسمنت بمدينة العين في دولة الامارات .. اعلنت لجنة ادارة المصنع التي يرئسها الوزير مانع العتيبة ، أن المصنع سيدار بحيث ينتج ٢٥٠ الف طن سنويا أي بزيادة ٢٥ بالمئة عن طاقة التصميم التي هي ٢٠٠ الف طن .

● افرغت ناقلة نفط في ميناء الحديدة اول كمية من البترول الكويتي تصل الى اليمن الشمالية، وذلك تنفيذا لاتفاقية مبرمة بين « شركة البترول الكويتية » و « شركة النفط اليمنية » وتقضي هذه الاتفاقية بتزويد اليمن الشمالية بكمية ٢٥٠ الف طن من النفط الكويتي سنويا .

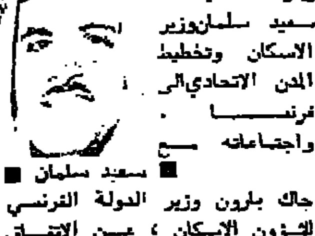
● قام الدكتور علي أحمد عتيقة الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك) بزيارة الى طهران استغرقت خمسة ايام ، اجرى خلالها مباحثات تناولت التعاون البترولي بين « اوابك » وايران.

■ علي عتيقة ■

● جرت في قصر الخيرة بابو ظبي محادثات رسمية بين دولة الامارات وباكستان تناولت تسوية اوضاع الباكستانيين المقيمين في الدولة الاتحادية وفقا للقوانين السارية .. رئس الوفد الاتحادي السيد حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية ، ورئيس الوفد الباكستاني عبد القيوم خان وزير الداخلية .

● بدأ الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان زيارة خاصة للهند تستغرق عشرة ايام ، الزيارة بدأت يوم الاحد الماضي ١١ نيسان (ابريل) .

● اسفرت زيارة السيد سعيد سلمانوزير الاسكان وتخطيط المدن الاتحادي الى فرنسا . واجتماعاته مع جاك بارون وزير الدولة الفرنسي لشؤون الاسكان ، عن الاتفاق على عدة خطوات واجراءاتلتحقيق التعاون بين البلدين في مجالات الاسكان ووضعها موضع التنفيذ .



■ سعيد سلمان ■

● اجرى الشيخ هشام الناظر وزير التخطيط السعودي مباحثات في تايوان، استهدفت ايجاد الوسيلة الكفيلة باستخدام التكنيك التايواني في تنفيذ الخطة الخمسية السعودية .

■ هشام الناظر ■

● تشهد ايران حاليا حملة عنيفة للقضاء على الرشوة والفساد والانحرافات . وقد وصل عدد المعتقلين في هذه الحملة التي يشرف عليها شاه ايران شخصيا الى عدة الاف ، معظمهم من اوساط السلطة والتجارة والادارة . وقد امر الشاه بعدم التساهل مع المتهمينبقضايا الرشاوى والعمولات غير المشروعة .

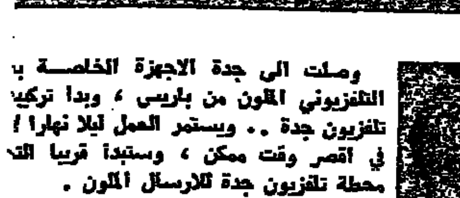
وكانت التحقيقات قد شملت عددا من النافذين ثبت ان لهم علاقة بالمشاريع الكبرى ، سواء في المصانع او تجارة السلاح ، او صفقات الاغذية والانشاءات . وقد تبين ان عددا من الشركات قد دفع عمولات كبيرة في هذا الصدد ، مما انعكس على أسعار السلع التي تباع للمواطنين . وقد امر الشاه باعادة العمولات والرشاوى المدفوعة .

اجتماع مجلس التنسيق السعودي — ال[illegible]

ترأس الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي اجتماعات مجلس التنسيق السعودي — اليمني التي عقدت في صنعاء ابتداء من يوم السبت ١٠ نيسان (ابريل) . وقد خصصت هذه الاجتماعات لبحث المراحل التي قطعتها المشاريع التي تنفذ في اليمن الشمالية بتمويل سعودي .

وقد رأس الجانب السعودي في الاجتماعات الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، وحضرها الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والدكتور عبد [illegible] العزيز الخويطر وزير المعارف ، والدكتور محمد عبده يماني وزير [illegible] والشيخ مساعد السديري سفير المملكة في صنعاء .. ورأس الـ[illegible] السيد يحيى جغمان نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية وا[illegible] وحضرها السيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية ، والسيد محمد [illegible] وزير المالية ، والسيد علي لطف الثور وزير الاقتصاد ، والدكتور [illegible] الارياني وزير التنمية ، والسيد يحيى العرشي والسيد حمود الـ[illegible] اليمن لدى المملكة .

وتناولت ايضا محادثات الوفد السعودي فيصنعاء ، القضايا الـ[illegible] الاهتمام المشترك . وقد جرى بحث هذه القضايا ، بصورة خا[illegible] اجتماعات عقدها المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة اليـ[illegible] سلطان والامير سعود الفيصل ..



التلفزيون الملون في جدة

وصلت الى جدة الاجهزة الخاصة بـ[illegible] التلفزيوني الملون من باريس ، وبدأ تركيـ[illegible] تلفزيون جدة .. ويستمر العمل ليلا نهارا [illegible] في اقصر وقت ممكن ، وستبدأ قريبا الـ[illegible] محطة تلفزيون جدة للارسال الملون .

وقد جاءت هذه الخطوة نتيجة اجتماع[illegible] عقدها وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يما[illegible] الشركة الفرنسية متعهدة المشروع .. وشـ[illegible] يماني في هذه الاجتماعات على الشركة بضر[illegible] في انجاز المشروع .

■ الدكتور محمد عبده يماني ■

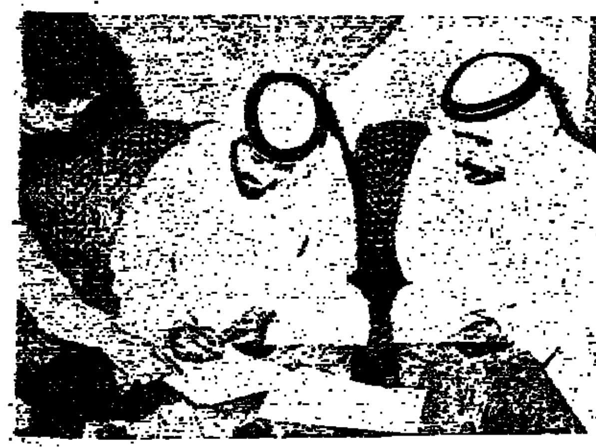
وفي الوقت نفسه ، يتابع الدكتور عبد الرحمن الشبيلي مدير عا[illegible] مراحل التنفيذ واستكمال المستلزمات ، فيما يتولى السيد محمد[illegible] مدير محطة تلفزيون جدة تقديم التسهيلات اللازمة للانتهاء من تنفيذ[illegible] واعداد محطة الارسال للعمل .

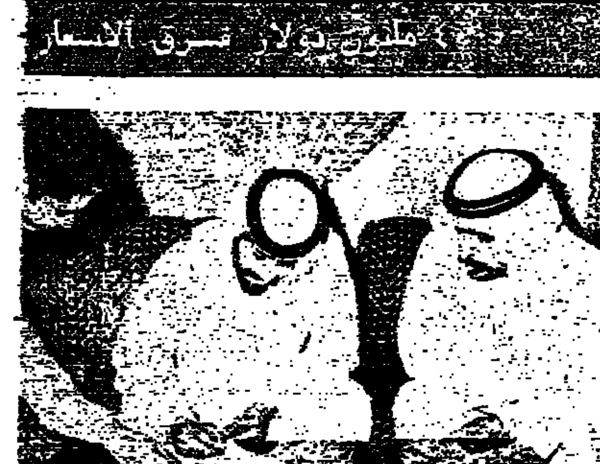
[illegible]

جولة السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الجنوبية الاخيرة في عدد من دول الخليج العربية ، والمباحثات التي اجراها مع المسؤولين في الدول التي زارها ، اسفرت عن وعود اكيدة بمنح اليمن الجنوبية مساعدات مادية واقتصادية كبيرة ، بهدف اخراجها من الازمة الاقتصادية التي عانت منها في الاونة الاخيرة .. وذكرت بعض المصادر ان الانفراج الذي حدث في العلاقات بين الرياض وعدن ، سوف يكون له اثر كبير لحل الازمات في اليمن الجنوبية ، وايجاد جو من[illegible] التعاون الحقيقي بين دول المنطقة ، مما يعزز امن واستقرار [illegible] الدول مجتمعة .

صندوق ابو ظبي للانماء سيتولى دراسة مشروعين كبيرين في الجنوبية : اجراء مسح جيولوجي شامل لاراضي اليمن بحثا عن الثروات المعدنية ، وتمويل شراء عدد من سفن الصيد للاستفادة من الثروة السمكية المتوفرة في المياه اليمنية .

[illegible] مليون دولار فرق الاسعار





■ الشيخ طحنون بن محمد ومانع العتيبة اثناء توقيع الاتفاقية [illegible] العين ■

تم في ابو ظبي توقيع المذكرة الخاصة بتعديل اسعار الغاز الطبيعي الذي ستصدره ابو ظبي الى اليابان .. جاء هذا الاتفاق ليصحح [illegible] القديمة التي سبق الاتفاق عليها في العام ١٩٧٢ . تصل قيمة الـ[illegible] التعديل الى ٦٠٠٠ مليون دولار ، وهي قيمة الغاز الذي ستصدره الى اليابان خلال ٢٠ سنة،وكانت قيمة الصفقة السابقة ٢٠٠٠ مليون وبهذا تكون دولة الامارات قد حققت ربحا اضافيا قدره ٤٠٠٠ مليون هي الفرق بين السعرين .

وكانت ابو ظبي قد طالبت الجانب الياباني — « شركة كهرباء (تيكو) — بتعديل الاسعار القديمة بعد أن ارتفعت اسعار النفط والغاز الطبيعي في العالم ، واستمرت الاتصالات بين الجانبين حوالي [illegible] واختتمت في الايام الماضية بهذا النجاح الكبير لدولة الامارات .

حضر توقيع المذكرة عن الجانب الاتحادي ، السيد مانع سعيد العتيبة [illegible] البترول ، والشيخ طحنون بن محمد رئيس شركة ابو ظبي لتسييل [illegible] المحدودة (الصورة) .

[illegible]



■ عبد الرحمن سالم العتيقي ■

السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية سيقوم يوم ٢١ نيسان (ابريل) الحالي [illegible] من تونس وموريتانيا .. تهدف هذه الجولة [illegible] امكانية قيام مشروعات مشتركة بين الكويت [illegible] الدولتين ، بما يدعم مجالات التعاون [illegible] والاستثماري بين الدول الثلاث ، ويساهم [illegible] اقتصاد تونس وموريتانيا ، وفي نفس الوقت [illegible] مصدر مسؤول في وزارة المالية الكويتية [illegible] استثمارا مربحا لرأس المال الكويتي .

السيد العتيقي سيزور بعد ذلك المغرب لحضور اجتماعات محافظي [illegible] العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، المقرر عقده في الرباط في نهاية [illegible] الحالي .. وسيتم خلال هذه الاجتماعات التوقيع على اتفاقية انشاء [illegible] وتحديد مقره .

حسني مبارك يغادر شنغهاي الى طهران
الصينيون يودعون نائب الرئيس المصري باكاليل الزهور وانغام الموسيقى المرحة

قالت « وكالة انباء الصين الجديدة » ، أمس ، ان السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصري، والوفد الذي يرأسه ، غادروا شنغهاي الى طهران بعد زيارة كللت بالنجاح في الصين ، وذلك بتوقيع بروتوكول اتفاق عسكري يوم الاربعاء الماضي بين الصين ومصر .

وتضاف الوكالة ، انه كان هناك من بين المودعين لهم في مطار هونغ شياو والذين بلغ عددهم ٢٠٠٠ ، ماثين شو وانغ هسيوشن نائبا رئيس طلبة شنغهاي الثورية ، ووانغ هسين يا نائب قائد الحامية العسكرية للمدينة . وكان العلمان الصيني والمصري يرفرفان في المطار ، بينما كان السيد حسني مبارك وقرينته يودعان الجماهير .

اكاليل الزهور وشرائط الحرير

واوضحت الوكالة ، ان المطار بدا وكأنه في يوم من أيام الاعياد ، حيث كان المودعون يلوحون باكاليل الزهور والشرائط المصنوعة من الحرير ، بينما كان فريق من الشبان يرقصون على انغام الموسيقى المرحة .

واضافت الوكالة : ان الاشخاص الذين ودعوا نائب الرئيس المصري في المطار اعربوا عن املهم في أن يحرز الشعب المصري وشعوب الدول العربية الاخرى والشعب الفلسطيني ، انتصارات جديدة في نضالها ضد الامبريالية والسيطرة وضد العدوان الصهيوني الاسرائيلي ، وان تبلغ الوحدة والصداقة بين شعبي الصين ومصر ذرى جديدة .

والمعروف أن حسني مبارك كان قد بدأ زيارته للصين يوم الاحد الماضي . وقام في اليوم التالي بتوقيع بروتوكول عسكري مع الصين .

وقال عدد من الدبلوماسيين نقلا عن السيد حسني مبارك ، قبل أن يغادر بكين ، انه مرتاح للغاية لنتائج مباحثاته ، وان الصين على استعداد لمساعدة مصر في كافة المجالات .

هونغ كونغ — وصف ، ر

السادات يصل الى الاسماعيلية

وصل الرئيس انور السادات أمس الى الاسماعيلية في زيارة للمدينة تستغرق اسبوعا .

وسوف يقوم الرئيس السادات يوم السبت المقبل بزيارة مدينة السويس ، حيث يلقي خطابا يوجهه الى العمال بمناسبة اول ايار .

وكان في استقبال الرئيس السادات لدى وصوله الى الاسماعيلية عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، ومحمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية ، ورئيس هيئة قناة السويس .

الاسماعيلية — وصف

مناقشات قريبة حول الوضع السياسي في البرلمان الايطالي

قررت قيادة الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي بالاجماع بعد ظهر أمس في روما ، فتح مناقشات برلمانية حول الوضع السياسي .

وقد تقدم بهذا الاقتراح الزعماء الرئيسيون للحزب ، في ختام اجتماع استغرق خمس ساعات .

ولم يستغرق اجتماع قيادة الحزب سوى نصف الساعة ، وسيحدد موعد اجراء المناقشات البرلمانية في وقت لاحق . روما — وصف

مقتل ١٢ شخصا في فيضانات اجتاحت خراسان

أعلنت جمعية الاسد والشمس الايرانية « الهلال الاحمر » ، ان ١٢ شخصا قتلوا في فيضانات اجتاحت منطقة خراسان أمس ، بعد امطار غزيرة هطلت هناك . طهران — ر

الرئيس التركي يبدأ زيارة رسمية للعراق

يبدأ الرئيس التركي فخري كوروتورك غدا الاثنين زيارة رسمية للجمهورية العراقية ، تلبية لدعوة من الرئيس احمد حسن البكر .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » ان الزيارة تهدف الى توثيق أواصر الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين الصديقين .

وزير خارجية المغرب يجري محادثات مع محمود رياض

اجرى الدكتور احمد العراقي وزير خارجية المغرب محادثات في الرباط أمس ، مع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

ويزور السيد رياض العاصمة المغربية لحضور اجتماع لوزراء المالية والاقتصاد يعقد فيها في الاسبوع القادم . الرباط — ر

انشاء مؤسسة للطاقة الذرية في سوريا

انشئت مؤسسة جديدة للطاقة الذرية في سوريا بمقتضى مرسوم جمهوري اذيع أمس في دمشق .

وتتمتع المؤسسة الجديدة التي تسمى « مؤسسة الطاقة الذرية » ، باستقلال مالي واداري ، وتتبع رئاسة الوزراء مباشرة .

دمشق — وصف

زعماء الطلاب الفرنسيين يواصلون احتجاجاتهم

كان زعماء الطلاب الفرنسيين لا يزالون على تصميمهم أمس بمواصلة احتجاجاتهم ضد اصلاحات جامعية حكومية حتى أول أيار وسط دلائل بان حركة الاحتجاج اخذت تفقد زخمها .

ولم يشترك في مسيرة الطلاب في باريس أمس الاول سوى اقل من ١٠ بالمئة من طلاب فرنسا الجامعيين وعددهم ٨٠٠،٠٠٠ طالب وكان عدد المشتركين اقل من عدد أولئك الذين اشتركوا في مسيرة احتجاج مماثلة في الاسبوع الماضي .

باريس — ر

غواصتان فرنسيتان تزوران ميناء الاسكندرية

تصل الى ميناء الاسكندرية في مصر يوم الخميس المقبل غواصتان فرنسيتان، في زيارة للميناء تستغرق اربعة ايام .

وذكرت صحيفة « الاهرام » أمس أن سفينة حربية فرنسية اخرى ستصحب الغواصتين خلال هذه الزيارة .

القاهرة — واع

عمدتا رام الله وبيت لحم : منظمة التحرير وحدها تملك حق التحدث باسم الفلسطينيين

صرح كل من كريم خلاف عمدة رام الله ، والياس فريج عمدة بيت لحم ، اللذان انتخبا حديثا بان « عمدة واعضاء المجالس البلدية الذين انتخبوا مؤخرا في الضفة الغربية لنهر الاردن ، ليس لهم الحق في التحدث باسم الشعب الفلسطيني ، فان هذا الحق تملكه منظمة التحرير الفلسطينية » .

وقد اتفق الاثنان على دور منظمة التحرير ، رغم ان خلاف ينظر اليه على اعتبار انه من المتطرفين وفريج من المعتدلين ، كما انهما اتفقا ايضا على نقطة اخرى ، وهي ان الانتخابات وضعت حدا لكل المحاولات الاسرائيلية التي تهدف الى انشاء حكومة تتمتع بالحكم الذاتي في الضفة الغربية لنهر الاردن .

الضفة الغربية

واضافا قائلين : اننا نتعاون مع الحكومة العسكرية في ما يختص بالمسائل البلدية ، غير اننا لن نذهب الى ابعد من ذلك .

غير ان الاثنين اختلفا حول بعض النقاط الاخرى ، فقد ذكر خلاف ان حكومة عمان لم يعد لها ما تفعله في الضفة الغربية التي ستصبح جزءا من الدولة الفلسطينية ، بينما يرى فريج ان السلطات في عمان لا تزال مسؤولة شرعيا عن الضفة الغربية ، ويجب ان تقوم بتقديم مساعدات مالية للمجالس البلدية .

كما صرح عمدة رام الله ايضا ، بانه يشك في امكانية التوصل الى تعايش سلمي بين اسرائيل ودولة فلسطين ، ذلك لان « اليهود خارج اسرائيل شانهم كشان غيرهم من الناس ، اما داخل اسرائيل فانهم انانيون لا يحبون الا انفسهم ويكرهون العرب » .

تل ابيب — وصف

السوق الاوروبية توسع تعاونها مع المغرب العربي

توقع السوق الاوروبية المشتركة اتفاقات تجارية واسعة مع الجزائر وتونس والمغرب في الايام القليلة المقبلة ، في خطوة رئيسية لسياسة السوق باقامة روابط تجارية مع بلدان البحر الابيض المتوسط .

وكان وفد من السوق برئاسة غاستون تورن رئيس وزراء لوكسمبورغ، والرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق ، في طريقه أمس لحضور احتفالات توقيع هذه الاتفاقات في عواصم البلدان الافريقية الشمالية الثلاثة .

وستوضع هذه الاتفاقات التي تم التوصل اليها في بروكسل في وقت سابق من هذا العام موضع التنفيذ الكلي ، بعد ابرامها من بلدان المغرب الثلاثة ، ودول السوق التسع . ولكن التسهيلات التجارية التي تتضمنها الاتفاقات ستصبح سارية المفعول في أول تموز القادم دون انتظار الابرام .

ويرافق كلود شيسون مفوض مساعدات التنمية في السوق ، الذي فاوض بالنيابة عن السوق لهذه الاتفاقات تورن في حفل التوقيع على الاتفاق مع تونس في العاصمة التونسية اليوم . ومن ثم يتوجهان الى الجزائر يوم الاثنين للغاية ذاتها ، ومن هناك الى الرباط يوم الثلاثاء .

المنتوجات الزراعية

وتتيح الاتفاقات للبلدان الثلاثة تصدير معظم سلعها الى بلدان السوق دون رسوم ، باستثناء المنتوجات الزراعية التي ستخفض الرسوم بنسبة ٨٠ بالمئة لمعظمها وخاصة الخمور والحمضيات .

وستحصل البلدان الثلاثة بالاضافة الى ذلك على منح وقروض للبناء يبلغ مجموعها ٣٣٩ مليون وحدة حسابية اي ٤٠٧ ملايين دولار .

وسينال المغرب من هذه المساعدات ١٣٠ مليون وحدة حسابية والجزائر ١١٤ مليون وحدة وتونس ٩٥ مليون وحدة حسابية .

بروكسل — ر

البكر يتسلم رسالة خاصة من ملك المغرب

تسلم الرئيس احمد حسن البكر رسالة خاصة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب نقلها اليه السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب .

وكان الرئيس البكر قد استقبل امس رئيس وزراء المغرب [illegible] استقبل الرئيس البكر [illegible] ميتشي نائب رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي وزير خارجية يوغوسلافيا [illegible] والسفير اليوغوسلافي في بغداد .

[illegible] — واع

وزير العدل الاسرائيلي يحمل على المستوطنين بالقوة

صرح امس حاييم تزادوك وزير العدل الاسرائيلي خلال اجتماع لحزب العمل في بيت برل بالقرب من تل ابيب ، بان الحركة القومية الدينية المتطرفة « جوش ايمونيم » حركة مناهضة للديمقراطية ، ويجب اتخاذ كافة الاجراءات للحد من نشاطها .

واعرب الوزير عن اعتقاده بانه ينبغي اذا اقتضت الضرورة استخدام القوة ، لوضع حد لاستيطان المستوطنين بالقوة التابعين لهذه الحركة .

تل ابيب — وصف

عارية أمام المسيح .. في « العذراء الصغيرة »

خلعت فتاة يونانية (٢٥ سنة) كل ملابسها امس اثناء الاحتفالات الدينية ، التي تجري بمناسبة عيد الفصح الارثوذكسي ، وقالت : لا بد من ان اظهر امام المسيح كما ولدتني امي !

وكان ذلك امام جمهور كبير من الناس حضروا الاحتفال الديني في كنيسة « العذراء الصغيرة » بوسط اثينا .

وقد غطاها رجال البوليس بمعطف ، وتم اقتيادها الى قسم البوليس ، وقيل انها مريضة عقلية (؟) وتم تسليمها الى اهلها .

اثينا — وصف

اليوم تنتخب فيتنام لاول مرة منذ اكثر من قرن

ينتخب الشعب في فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية اليوم مجلس أمة مشتركا ، وذلك لاول مرة منذ اكثر من قرن .

وسيتبع هذه الانتخابات في وقت لاحق من الاسبوع ، احتفالات بذكرى انتهاء الحرب في فيتنام الجنوبية في ٣٠ نيسان من العام الماضي .

سايغون — ر

في بداية رحلته الافريقية
كيسنجر : اميركا وبريطانيا تنظران من زاوية واحدة الى مشكلة روديسيا

بدأ الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية امس ، رحلة يقوم خلالها بجولة في افريقيا تستغرق اسبوعين ، لمحاولة اقناع زعماء الافارقة السود بامكان تحقيق حكم الاغلبية في روديسيا خلال العقد القادم دون اللجوء الى الحرب .

وقد تكهن مسؤول اميركي كبير بأن يواجه الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة في جولته الافريقية التي تستغرق ١٢ يوما مهمة صعبة ، اذا طلب الزعماء الافريقيون مساعدة عسكرية اميركية ضد حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا .

وقال المسؤول للصحفيين المرافقين للدكتور كيسنجر على متن طائرته ، وهي في طريقها من واشنطن الى لندن انه لم يطلب حتى الان اي بلد افريقي من الولايات المتحدة تقديم مساعدة عسكرية للوطنيين السود في روديسيا . ولكن الرئيس الزامبي كينيث كاوندا كان قد قال ان الحرب هي السبيل الوحيد المتبقي لحل النزاع الروديسي .

وقد غادر كيسنجر بريطانيا امس الى نيروبي ويزور بعد كينيا كلا من تانزانيا وزامبيا وزئير وغانا والسنغال وليبيريا وقبل سفره عقد وزير الخارجية الاميركي الليلة الماضية في لندن محادثات مع دين براون المبعوث الاميركي الخاص الى لبنان . وقال بعد ذلك ان الولايات المتحدة تحاول التفاوض لتشكيل قوة أمن لبنانية للحفاظ على الامن والنظام، عندما ينتخب خليفة للرئيس سليمان فرنجية .

واضاف الدكتور كيسنجر يقول : ان براون كان على اتصال بجميع الاطراف في الحرب الاهلية اللبنانية ، وقام بدور مفيد يكاد يكون حاسما .

تلاق مع بريطانيا

وفي تصريح ادلى به من ويلينغتون ، أكد وزير الخارجية الاميركية امس ، ان الولايات المتحدة وبريطانيا تنظران الى مشكلة روديسيا من وجهتي نظر متماثلتين .

وقال كيسنجر في مؤتمر صحفي ، عقده بالاشتراك مع وزير الخارجية البريطاني : اننا نؤيد الاقتراحات التي قدمها جيمس كالاهان مؤخرا الى مجلس العموم البريطاني ، والخاصة بسرعة نقل السلطة في روديسيا الى الاغلبية الافريقية فيها .

■ كيسنجر ■

واضاف وزير الخارجية الاميركية ، في رده على احد الصحفيين : لم يعد هناك متسع من الوقت من اجل ايجاد حل وسط في روديسيا ، وانه يجب ان تنتهز فورا كل امكانية لاستئناف المفاوضات .

وذكر انه من الطبيعي ان تشجع الولايات المتحدة مثل هذا التطور ، ولكنها لا تنوي ان تساند مجموعة بعينها .

واضاف : وما دام الحل سيتم التوصل اليه في اطار افريقي بحت فاننا لن ننحاز الى هذه المجموعة او تلك . واوضح انه لا يريد ان تنحاز بعض الدول او حركات التحرير الى جانب الولايات المتحدة ثم تنحاز فجأة الى دولة اخرى .

● وعن رحلات كيسنجر الافريقية ، كتب فلاديمير سيمونوف معلق «نوفوستي» السياسي ، يقول : قد تبدو افريقيا لكيسنجر كالقطب الجنوبي ، من حيث برودة الاستقبال الذي يبدو انها ستظهره لوزير خارجية الولايات المتحدة في اواخر هذا الشهر . وجولته الدبلوماسية في تنزانيا وزائير وزامبيا واربعة او خمسة بلدان اخرى في القارة الافريقية لا تبشر بغنائم سهلة لسياسة واشنطن الافريقية . وكما نوهت « ستريت جرنال » منذ ايام فان هذه السياسة قد تاهت نهائيا في السنوات الاخيرة « بين الموارنة والاسقاف » .

واضاف : والبعض يشبهها بالموز . وتؤدي دور القشرة الغليظة التصاريح العديدة للشخصيات الرسمية الاميركية لقد بدأ وليم شافيل مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية في ١٩ اذار في اللجنة الفرعية لمجلس الشيوخ بتعداد مبادىء السياسة الخارجية للولايات المتحدة تجاه افريقيا . ووضع في المقام الاول « الدعم غير المشروط » لسلطة الاكثرية السوداء وادان الحكومات التي ما زالت تحافظ على التمييز وفق لون البشرة . ولا تقل حزما بهذا المغزى العبارة المأثورة للرئيس ج . فورد « ان حكم الاكثرية في روديسيا وناميبيا هو النهج المطلق للولايات المتحدة » .

وقال : بيد ان ما تناله افريقيا بعد رمي قشرة الموز هذه له طعم معروف جدا ، هو طعم الاستعمار الجديد ، الذي يمارس من اجل المصالح الانانية للاحتكارات الدولية والاميركية منها بالدرجة الاولى .

تطمينات سرية

واضاف : لتأكيد هذه الفكرة ليس من الضروري الغوص في متاهات التاريخ وتذكر ان واشنطن قد مولت وسلحت على مدى عشرات السنين النظام الفاشي في لشبونة على امل درء انهيار امبراطوريته الاستعمارية . ان احدث احصاء للارباح التي يغرفها «البيزنس» الاميركي من افريقيا عام ١٩٧٤ حسب معطيات المعهد الافرو — اميركي يشير الى ان انجذاب الاحتكارات الى نهب المصادر الطبيعية الافريقية يستمر بالازدياد سنة وراء سنة . وبؤرة المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة تقع في جنوب افريقيا باحتياطاته الاستراتيجية من البلاتين والفاناديوم والمنغنيز والاورانيوم (جمهورية جنوب افريقيا) والكروم (روديسيا) .

واكد واضعو التقرير الذي اعد للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان هذا الميل للمصالح الاقتصادية الاميركية ، اذ حسبوا ان ٧٥ بالمئة من الاستثمارات الاجنبية في جمهورية جنوب افريقيا هي من نصيب الولايات المتحدة، ومن نصيب انكلترا ولكن بنسبة اقل بكثير .

الى هنا بالذات ، تغور جذور الاستعمار الجديد للولايات المتحدة الذي ينظر الى الانظمة العنصرية بمقياسين في وقت واحد ، كمعالف للخامات وكقواعد لمقاومة العمليات الاجتماعية — السياسية التقدمية التي تجري في افريقيا المعاصرة ، وفي الوقت نفسه تقوم رؤوس الاموال الغربية بدور دعامة رئيسية للدكتاتوريات البيضاء .

وقال التقرير : لقد كانت حوادث انغولا ضربة لاولئك الزعماء الافارقة الذين كانوا يميلون الى اضفاء صفة المثالية على انتقاد واشنطن العلني للاضطهاد والتمييز العنصريين . ومن المستبعد ان يكون رئيس وزراء جنوب افريقيا فورستر ووزير دفاعه بوتا يكذبان اذ اكدا انهما نالا « تطمينات سرية » من الولايات المتحدة قبل قيام جيش جنوب افريقيا باقتحام انغولا ، الى جانب التجمعين القبليين المعاديين للشعب « فنلا » « واونيتا » . وهاتان المنظمتان بالذات حظيتا كما تتذكر بعطف وملايين وكالة المخابرات المركزية . ومهما ارغت واشنطن وازبدت بحق عنصرية جنوب افريقيا فان هذه العنصرية بالذات تغدو في الحالات الحرجة حليفة للولايات المتحدة في سعيها المشترك الى قمع الحركة التحررية في افريقيا من اجل انقاذ مواقعهما .

■ جيمي كارتر وموريس اودال وهنري جاكسون المرشحون الديمقراطيون للرئاسة ■

ادلى جيمس كارتر ، الذي يتطلع الى رئاسة البيت الابيض ممثلا للحزب الديمقراطي ، بحديث لصحيفة « بزنس ويك » الاسبوعية اعرب فيه عن اعتقاده ، بان اي فرض حظر جديد من جانب دول النفط العربية على تزويد الولايات المتحدة بالبترول ، سوف يعد بمثابة اعلان حرب اقتصادية ضد هذه البلاد ، ولكنه اعلن معارضته لخفض واردات الولايات المتحدة من نفط هذه الدول وذلك في المستقبل المنظور .

وقال كارتر : عندما اصبح رئيسا للجمهورية ، سوف استمر في استيراد البترول بالمعدل الحالي على الاقل ، وسوف ابلغ الدول العربية بانه في حالة ما اذا فرضت حظرا جديدا على شحنات البترول للولايات المتحدة ، فاننا سنعد ذلك بمثابة اعلان حرب اقتصادية ضدنا ، وسوف نبادر بالرد عليها بمقاطعة نفرضها على هذه الدول .

الطاقة النووية

واوضح حاكم ولاية جورجيا السابق ، ان سياسته في مجال الطاقة سوف تقوم اساسا ، وعلى المدى الطويل ، على السعي الى زيادة استخدام الفحم وتنمية الطاقة الشمسية ، ولكنه سيضع استخدام الطاقة النووية في المقام الاخير من الاولويات .

واعرب المرشح الذي فاز بمعظم الانتخابات التمهيدية التي جرت في نطاق الحزب الديمقراطي حتى الآن ، انه يؤيد ابرام اتفاقية ثنائية بين الشركات الاميركية والدول النامية لتثبيت اسعار المواد الاولية . وابدى تخوفه من الاتفاقيات المتعددة الاطراف الرامية الى تثبيت هذه الاسعار ، وقال ان على المؤسسات الخاصة .. وليس على الحكومة الاميركية ان تتفاوض مع المنتجين بشأن الاسعار ومستوى الواردات .

واخيرا اعلن كارتر انه لن يستخدم ابدا المواد الغذائية الاميركية كسلاح ضد دولة اجنبية . واشنطن — وصف

انخفاض قيمة العملات الاوروبية يزيد ارباح الشركات الاميركية

ذكرت شركة اكسون ، وهي اكبر شركة بترول عالمية امس ، ان ارباحها زادت بمعدل ٢٢ر٠ بالمئة خلال الربع الاول من العام الحالي ، ويرجع ذلك اساسا الى انخفاض قيمة العملات الاوروبية .

وقالت الشركة ان ربحها الربع سنوي بلغ ٧٣٠ مليون دولار ، ودخلها بلغ ١٢ر٧٨ مليون دولار ، بالمقارنة مع ارباحها في الفترة ذاتها من عام ١٩٧٥ ، التي بلغت ٥٩٦ مليون دولار، ودخلها ١١ر٩٠٩ مليون دولار .

وقالت الشركة ان هذه الزيادة نبعت اساسا من ضعف الليرة الايطالية ، والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي. وذكرت ان زيادة ارباحها لا تضع في اعتبارها طلب فنزويلا المتنازع عليه ، بان الشركة مدينة لفنزويلا بضرائب تبلغ قيمتها حوالي ٢٣١ مليون دولار لعام ١٩٧٠ .

وساهمت عملية تحويل العملات في الارباح بمبلغ ١٩٢ مليون دولار ، على الرغم من أن الشركة ذكرت انه دون الاستفادة من فروق التحويل لكانت ارباح الشركة قد انخفضت .

وذكرت شركة اكسون على وجه التخصيص ايطاليا ، وقالت ان قيود الاستثمار قد اثرت على عملياتها تأثيرا معاكسا .

نيويورك — ر

هل وافقت دول الخليج على نقل مقر « أوبيك » ؟

عاد الى الكويت صباح أمس عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي قادما من جنيف ، حيث اشترك في المؤتمر الطارىء لمنظمة البلاد المصدرة للبترول «اوبيك» .

وقد امتنع الوزير الكويتي عن الادلاء باي تعليق لدى وصوله حول نتائج هذا الاجتماع .

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة « القبس » الكويتية نقلا عن المصادر المطلعة في الخليج أن اغلبية الدول العربية في الخليج توافق على نقل مقر منظمة « أوبيك » من فيينا الى احدى مدن سويسرا لاسباب تتعلق بالامن .

وتعتقد صحيفة « السياسة » الكويتية أن المؤتمر الوزاري لدول « أوبيك » قد عقد تلبية لدعوة ايران .

الكويت — وصف

احكام بالاعدام والسجن على ليبيين متآمرين في تونس

حكمت محكمة امن الدولة في تونس الليلة الماضية باعدام محمد علي نايل احد الليبيين الثلاثة المتهمين بالتآمر لخطف او قتل السيد الهادي نويره رئيس وزراء تونس ، والسيد حبيب الشطي وزير الخارجية .

كما حكمت المحكمة على المتهمين الليبيين الاخرين وهما محمد بن عبد القادر نصر وبشير احمد خليفة بالسجن عامين لكل منهما .

وقد انهت المحكمة الى قرارها بعد سبع ساعات. وتنفذ عقوبة الاعدام في تونس بطريقة الشنق . ولا يمكن استئناف حكم اصدرته محكمة الامن الا في حالة وجود مبررات قانونية تتعلق بسير المحاكمة .

وكان قد القي القبض على الاشخاص الثلاثة المتهمين بانهم اعضاء في فرقة فدائية ليبية في اوائل شهر اذار الماضي وبدأت محاكمتهم يوم الاثنين وبثت تلفزيونيا .

وجاء اعلان القبض عليهم في الشهر الماضي في اعقاب طرد تسعة من الدبلوماسيين الليبيين من تونس .

المخطط الوهمي

والتهمة الرئيسية التي ادين بها نايل هي محاولة تغيير شكل الحكم عن طريق اغتيال رئيس الوزراء اما الليبيان الاخران فقد ادينا لتقاعسهما عن ابلاغ الشرطة بالمخطط .

وقد احيطت المحكمة علما بان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية قد سبق له ان القى خطابا نادى فيه بالاطاحة « بالحكم المحتضر » في تونس .

وكان نايل قد اعلن اثناء المحاكمة ان المخطط المزعوم ضد رئيس الوزراء ما هو الا مخطط وهمي .

وذكر الليبيان الاخران انهما قدما الى تونس وهما لا يدريان الغرض من زيارتهما لها وشهدا ، بان نايل قد سبق له ان قال لهما في تونس ان عليهما ان يختطفا رئيس الوزراء نويره او يقتلاه . واضافا يقولان انه عند رؤيتهما للاسلحة التي تستخدم في العملية محفوظة في القنصلية الليبية قررا العودة الى بلدهما . تونس — ر

أدارة محلية — تتمة

كانت مفقودة في جهاز الثورة للحركة الفلسطينية ، او كانت ضعيفة الى حد ما ، لانه بالواقع الشيء اكثر من ادارة محلية وعفوية في المدن والمناطق، كان يتوجب علينا أن نستكملها ، وان نقوي اجهزتها لكي نستطيع الرد على حاجات الناس البدائية وفي طليعتها الامن ، ثم الامن ثم الامن ، والتموين ثم التموين ثم التموين ... وهذه الاطارات التنظيمية ستكون بلون من الوان الربط مع اجهزة الدولة في المناطق التي سنحاول أن نحررها من مساندها التقليدي .

وقال : القصد الاساسي اذا هو أن نمنع وان نحول ، تحت ستار الفراغ الامني المزعوم لسلل جيوش عربية الى لبنان أو جيوش اجنبية ، فننهي اسطورة الحماية والوصاية والاحتواء ، وسواها من المحاولات التي يقصد منها ارجاعنا كشعب وكحركة وطنية ، لها مطالب سياسية واجتماعية واقتصادية محددة الى الوراء ، كأننا لم يستشهد في لبنان ١٢ الف قتيل على اقل تعديل ، وعشرات الالاف من الجرحى .

أن هذا اللون من الادارة المحلية ، لا علاقة له باي من المشاريع التي يهول علينا فيها ارباب الوصايات على اختلاف مصادرها ، والخائفون على زعاماتهم في الاحياء والمناطق ، وسواهم من الذين ينشدون الفوضى ويحبذون بقاءها كي يتوعر الجو الشعبي الملائم في دخول جيوش عربية او اجنبية منفردة أو مشتركة .

قلنا مرارا وكررنا أن التقسيم انتهى ودفن الى الابد خاصة بعد معركة الجبل ومعركة بيروت الاخيرة . وشعار التقسيم اصبح تهويلا وابتزازا رخيصا جدا : لا نلتفت اليه الا اذا شاءت بعض الدول العربية ان تفتعل التقسيم او أن تحتج بالتقسيم المزعوم ، لكي تطرح على بساط البحث التدويل بشكل مباشر او غير مباشر .

وقال جنبلاط : معظم هذه الابواق التي سمعناها موحى بها لابقاء جسر العبور لـ ٨٢ بالمئة من الارض اللبنانية التي تهيمن عليها الحركة الوطنية ، لان الشعب في واد والزعماء في واد اخر . واننا بطرحنا لقضايا تعميم الادارة المحلية ، انما نحقق الوحدة الوطنية الحقيقية الجامعة بين نصف مسيحيي لبنان الذين يقطنون على اراضينا المحررة ، وبين الجمهور الوطني الاخر ، قبل أن تتصاعد تيار الهجرة في المناطق الانعزالية الى المناطق المحررة في لبنان ، فينتقل نصفهم او ثلاثة ارباعهم هربا من الجو الانعزالي ، ومن ضنك العيش ، ومن الخوة والاحتكار والضرائب المجحفة والارهاب المعنوي والمادي ، والاعتقال المتزايد ، والوان الاذلال التي يفرضون على تلك المناطق السوداء .

كم تكلف الاستقالة ؟

وردا على سؤال يتعلق برأيه في رفض الرئيس فرنجية على تعديل المادة ٧٣ من الدستور ، قال : لقد تكلف البلاد توقيع رئيس الجمهورية بين كاس العرق وصحن الكبة النية ، واخذنا الفداء بجبنة شنكليش ولعب الطاولة مع بطرس او سليم الخوري او غيرهما من اصحاب الملايين ، كلفنا هذا التوقيع المشؤوم ما يقرب من الفي قتيل واكثر . فهل سيكلفنا انعقاد المجلس ايضا ورغبة الرئيس في الا ينعقد الف قتيل او اكثر ؟ ثم هل ستكلفنا استقالة الرئيس الافا اخرى ؟ فسبحان من سلط علينا هذا الرجل الذي لا يستطيع ان يتصور انه خارج الكرسي ، وقد نصبح يوما من هم ينمون اليه خارج كرسي النيابة في تلك الزاوية التي زجرها بانسع الوان الاقتتال والدمار .

وقال : أم هل الاذن بالتوقيع جاء اخيرا من هذه الدولة او تلك ؟ وهل هناك اذن آخر لانعقاد المجلس وانتخاب رئيس الجمهورية من هذه الدولة او تلك ؟ وهل هناك اذن ثالث او رابع يؤخذ ايضا من هذه الدولة او تلك ؟ أم هل يريد سليمان فرنجيه وارباب الانعزالية اطالة الاقتتال ؟ وما ذهبت صحيفة الماتيان في أن المؤامرة يقصد منها تهجير كافة الموارنة من لبنان كما بدأوا يهجرون اليوم على حد [illegible] العميد ريمون اده الى غير البلدان العربية التي اشغل معظمها في وجوههم ، وهي هجرة قد لا تكون بعدها عودة . ولكن سليمان فرنجية وارباب الانعزالية يريدون الانتقام من اخواننا الموارنة الذين يسكنون مناطقهم ، بعد ان دفعوهم الى هذه الهاوية من المحنة

لبنان الجديد

وسئل جنبلاط عن الرئيس المقبل فقال : سنحدده بضمائرنا لاختياره ، وكنا نحن من الذين شددوا على ضرورة تردد البلاد الى الشرعية . ومن البديهي ان يكون الرئيس المقبل ترضى عنه الحركة الوطنية ، ومن ضمن التزامه تحقيق البرنامج المرحلي للحركة الوطنية . واننا ندعو الجماهير الشعبية التي ساندت الحركة الوطنية الى مزيد من الصمود العسكري والسياسي والتضامن العملي لكي نستطيع أن نفرض النصر الديمقراطي العلماني المقصود . وان نعبر بنا جميعا وبجميع المتصارعين على السواء الى لبنان الجديد الذي ننشده . هذا المفهوم للبنان المنطلق من دائرة الغاء الطائفية السياسية ، وتحقيق العلمنة والتمثيل النسبي في قانون الانتخابات ، وحمل السلطات ، وسواها من المبادىء الاساسية للاصلاح السياسي الذي يتناول النظام الديمقراطي البرلماني ، والذي نسعى الى تركيزه ولا نقبل باستبداله باي نظام اوتوقراطي ايا كان .

ومن جهة ثانية فقد تم تشكيل لجنة خاصة لوضع نظام الادارة المحلية ، وستضع اللجنة مسودة النظام وتعرضه في اجتماع تعقده الاحزاب برئاسة جنبلاط يوم الثلاثاء المقبل .

لعبة « الروليت » — تتمة

وهم يعلمون ان مداخل العمارات ومكامنها لا تتيح غير حماية وهمية امام القذائف الثقيلة التي تدخل الى قلب المساكن .

ومن فرط ما سمع اهالي بيروت من طلقات المدفعية ، فانهم يستطيعون الان التمييز بين عبارات المدافع بمجرد سماعها ، ويستطيعون ايضا التمييز بين انطلاق الصاروخ واصابته الهدف، وبين مدافع الهاون ومدافع الهاوتزر .

اما الذين فضلوا البقاء في بيروت ، ويربو عددهم على ٧٥٠ الفا ، فيمضون في المساء ، بصفة عامة اجتماعات عائلية او بين الجيران امام اجهزة التلفزيون . فليس امامهم سبل اخرى للتسلية .

وفي هذا الجو الاجتماعي الحميم ، تبدأ طلقات المدفعية في بداية السهرة تدوي . لكن انفجاراتها لم تعد تثير قلق سكان بعض الاحياء ، اما ترسيع الاصوات : ليس هذا الا مجرد انطلاق صاروخ .

غير ان البيروتيين مع ذلك ، يهابون المدفعية المضادة ، لانها تترك وراءها سيلا من الزجاج المحطم .

الحياة تحت الارض

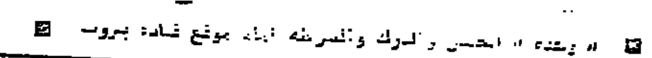
ويتابع مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » : ان قليلين يلجأون الى المخابىء . لكن الحياة تحت الارض ليست من طبيعة اللبنانيين ، كما يقال على جانبي خط التماس الذي يفصل بين المنطقتين الشرقية والغربية . ومع ذلك ، فعندما تزداد طلقات المدفعية عنفا ، يلجأ السكان الى وضع الاسرة في الردهات وفي الحجرات الاقل تعرضا للخطر . وهذا الاحتماء ليس بمثابة صمام امان كاف لهم ، لان اي انفجار او صاروخ بامكانه ان ينتزع شرفة لا يشدها الى الجدار الا الحديد المسلح .

وتستمر لعبة « الروليت الروسية » في الحياة اللبنانية ليزداد عدد الضحايا تحت وطأة الانتظار القاسي بحثا عن حل دائم بالهجرة التي بلغت منذ اندلاع القتال حوالي مائة الف لبناني الى الاردن وسوريا ومصر . عدا اوروبا من ميناء جونيه والتي يقال انهم بلغوا نصف مليون مهاجر .

وفي جو هذه الحرب البشعة ، تغادر لبنان اغلبية الايدي العاملة تقريبا . فقد عاد عمال المصانع والسوريون (السوريون) الى بلادهم ، وهاجر اصحاب الاعمال من المهندسين والاخصائيين او الفنيين او هم على وشك ان يفعلوا ذلك . كما ان البلاد تكاد تكون خالية من المثقفين .

وقد قال لبناني ، بهذا الخصوص ، كان يقف امس امام احدى السفارات العربية للحصول على تأشيرة خروج : « لقد انتظرنا عاما . اغلقت البنوك والمدارس والجامعات . ولن ننتظر اكثر من ذلك . وسنسافر . واذا افترضنا التوصل الى حل الازمة . فما يزال هناك بناء وطن نهب ودمر . والنيزح سدهم اقامة الدولة من جديدة، يهاجرون والاغلبية تعمل ذلك دون رغبة في العودة » .





■ وقد ... الحسن والدرك والشرطة امام موقع قيادة بيروت ■

■ من بيروت الغربية باتجاه بيروت الشرقية ■

■ تفتيش في الطريق ... ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

وفد القيادة السورية يتمنى التقيد الكامل بوقف النار

عقد في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس اجتماع في مقر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، حضره وفد القيادة البعثية في دمشق المؤلف من السادة : سهيل سكرية ، جميل شيا ، عصام القاضي ، سامي عنداري ، والامين العام للجبهة الديمقراطية السيد نايف حواتمة ، ورئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ، واحد قادة الجبهة الديمقراطية السيد ياسر عبد ربه .

استمر الاجتماع حتى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر ، وجرى خلاله في جو ودي ورفاقي نقاش وتبادل آراء حول الازمة اللبنانية . كما جرى بحث خطورة الوضع باعتبار ان اميركا تحاول تأزيم الوضع السياسي والامني تمهيدا لتدخل اجنبي .

وقد اكد المجتمعون ان العلاقات بين المقاومة الفلسطينية وسوريا الثورة هي علاقات وطيدة ، وان محاولات زرع الخلاف بينهما قد منيت بالفشل الذريع . وتقرر عقد اجتماع ثان في اوائل الاسبوع المقبل لاستكمال البحث ويتوقع صدور بيان مشترك في نهاية هذا الاجتماع .

ارتياح للتوقيع

من جهة اخرى ، قال السيد سهيل سكرية الناطق الرسمي باسم وفد القيادة ان توقيع الرئيس فرنجية على تعديل المادة ٧٣ من الدستور يشكل بداية جديدة للحل الذي تتوخاه كافة الاطراف والذي سيكون بدون شك المنطلق الهام لانتخاب رئيس جمهورية جديد . ونحن اذ نرحب بذلك ، فاننا نتمنى على كافة الاطراف ان تتقيد بشكل كامل بوقف اطلاق النار ، من اجل توفير الاجواء الامنية لانتخاب الرئيس الجديد ، والقضاء بصورة نهائية على المحنة التي يواجهها لبنان .

وسئل سكرية الناطق الرسمي باسم الوفد عن انطباعات الوفد حول الزيارة التي تمت لسماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية فاجاب لقد تركت زيارتنا لسماحة شيخ العقل اثرا طيبا في نفوسنا ، لما لمسناه من سماحته من فهم عميق للمأساة التي يتعرض لها لبنان ، ولخطورة ما يحاك ضد هذا القطر من مؤامرات ودسائس لتهجير وحدة ابنائه والحاق الاذى بشعبه وبجيرانه ، وكذلك لتفهمه الجيد لكل ما يدور على الساحة اللبنانية . كما وان سماحته ابدى حرصا وتفهما جيدا للدور الاخوي الذي يقوم به القطر العربي السوري ، بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، لانقاذ لبنان من هذه المحنة التي يتعرض لها .

وقال السيد سكرية ان سماحة الشيخ ابو شقرا اشاد بجميع الجهود التي قدمها وما يزال القطر العربي السوري . وقد كانت فرصة للوفد ان يستمع ايضا من سماحة شيخ العقل محمد ابو شقرا الى عرض تاريخي وواقعي ، والى تصورات عمليةوصادقة يمكن لو نفذتها جميع الاطراف في لبنان ان يكون فيها الخلاص ووضع حد لهذه المأساة .

شمعون والتمنيس يلتقيان المثني والخولي

التقى ظهر امس العقيدان حسن الخولي وعلي المثنى ، مع الرئيس كميل شمعون ، حول مائدة غداء في منزل الشيخ بطرس الخوري في الكفور بحضور الاباتي شربل قسيس والوزير غسان تويني والنائبين ميشال ساسين وجورج سعاده والسيد داني شمعون .

وجرت خلال المأدبة احاديث حول تطورات الوضع الامني والتدابير التي اتخذتها اللجنة العسكرية بالاضافة الى التطورات السياسية الراهنة .

نفي سوري رسمي لوفاة رفعت الاسد

نفى امس مصدر رسمي سوري النبأ الذي نشرته الصحف الاجنبية ، عن وفاة الرائد رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد ، الذي يشغل منصب قائد الوحدات الخاصة .

وذكر المصدر نفسه الذي اكد انه اجرى اتصالا تلفونيا مع الرائد رفعت الاسد ، ان هذا الاخير لا يزال يعمل في موقعه ، ولم يغادر سوريا منذ عدة ايام .

دمشق — وصف

ايضاح حول اجتماع محسن والخولي ونائبي زغرتا

اوضحت مصادر محلية في الشمال « للانوار » ، ان الاجتماع الذي عقد في قصر المسيلحة امس الاول ، وحضره الاب سمعان الدويهي ، والنائب رينه معوض ، والسيد زهير محسن ، والعقيد محمد الخولي ، والسيد سركيس شلهوب ، تركز كله على معالجة الوضع الامني في الشمال من خلال اللجنة الاقليمية واللجان الفرعية المنبثقة عنها .

واكدت هذه المصادر ان الاجتماع لم يتطرق اطلاقا الى حادثة معينة ، ولم يعالج اية مسألة اخرى .

الجامعة الاميركية تستمر في تعليق الصفوف

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت عن استمرار تعليق الصفوف .

وسوف تستأنف الجامعة برامجها الاكاديمية عندما تسمح الظروف بذلك ، وفي كل حال لن تبدأ الدراسة قبل يوم الاثنين في الثالث من ايار المقبل .

تجمع الشباب المستقل يعرض تصوره للحل

اقترح السيد يحيى الكعكي رئيس اللجنة التنفيذية لتجمع الشباب المستقل ، قيام جبهة قومية داخلية عريضة ، تعمل بسرعة لتفشيل المؤامرة في لحظاتها الاخيرة ، التي تنفذ على طريقة الخطوة خطوة ، ولعبة شد الحبل .

وستعقد اللجنة التنفيذية للتجمع مؤتمرا صحفيا غدا الاثنين ١٢ ظهرا ، في مقر نقابة الصحافة في الروشة — شارع الاندلس — بناية عبدوني ، لعرض وجهة نظر التجمع من اسباب ومظاهر والحل المتصور لتعقيدات المسألة اللبنانية .

الاعلام الفلسطيني ينعي الشهيد رشاد عبد الحافظ

نعت حركة فتح والاعلام الفلسطيني الموحد الشهيد رشاد محمد عبد الحافظ مدير تحرير مجلة فلسطين الثورة .

وقد استشهد امس برصاص قناص في محلة الطريق الجديدة ، ويشيع اليوم الى مقبرة الشهداء .

● ولد في بلدة شويكي قرب طولكرم عام ١٩٤٦ .

● يحمل شهادة بكالوريوس في العلوم من جامعة الموصل في بغداد .

● شغل منصب عضو لجنة اقليم تنظيم فتح في بغداد .

نادي عبد الناصر : نرفض كل الوان التقسيم

اعلن نادي جمال عبد الناصر في الزيدانية ، في بيان وزعه امس ، رفضه وادانته لكل دعوة تقسيمية تحت اي لون كانت .

وقال البيان : ان التقسيم لا يمكن ان يكون رجعيا او تقدميا ، لان هناك وجها واحدا للتقسيم هو الوجه الصهيوني الاستعماري .

وشجب البيان زيارة براون ، وقال: ان الولايات المتحدة ما دخلت بلدا الا وقسمته .. ولا نقبل بديلا عن عروبة لبنان ، وعن التحالف القومي بين اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية وسوريا الثورة .

احياء الذكرى المئوية لتأسيس جمعية متخرجي المقاصد

لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لتأسيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في صيدا ، اقيم في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس في مركز الجمعية مهرجان خطابي ، تحدث فيه كل من : الدكتور نزار الزين عن المجلس الاداري لجمعية متخرجي المقاصد في صيدا ، الدكتور بهاء الدين البساط عن جمعية متخرجي المقاصد في صيدا ، المحامي عبد العزيز قباني عن جمعية متخرجي المقاصد في بيروت ، موسى شعيب ، ومندوب عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وعن جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في القدس .

تراشق محدود — تتمة

وقد اقفلت السلطات المطار امام حركة الملاحة الجوية لمدة ست ساعات ونصف الساعة أمس وذلك اعتبارا من الرابعة وحتى العاشرة والنصف صباحا . ثم بدأ المطار يستقبل الطائرات كالمعتاد .

وكانت سلطات المطار العسكرية قد طلبت من شركات الطيران ، بعد قصف المطار ، في المرة الاولى عدم ايقاف طائراتها في المدرج الشرقي ونقل الحركة الى المدرج الغربي . وكان لهذا الاجراء اثره في عدم وقوع خسائر تذكر . واكد المسؤولون في المطار ان جميع الاجهزة لم تصب باية اضرار وما زالت تعمل بصورة طبيعية . وقال الضابط المناوب في المطار ، ان السلطة اللبنانية من درك وجيش وامن عام ما زالت تنظم العمل كالمعتاد في المطار .

والجدير بالذكر ، ان مطار بيروت كان قد تعرض ، لاول مرة ، منذ القتال ، للقصف يوم الاربعاء الماضي . وقد أصيب احد عشر شخصا بجراح . كما اصيبت ثلاث طائرات تابعة لشركة الشحن اللبنانية « ترانس ميديترينيان ايرويز » . وقد تحطمت احدى هذه الطائرات . بينما لحقت بعض الاضرار بالطائرتين الاخريين .

جو الهدنة

وعدا حادثة المطار في الصباح ، نعمت بيروت والضواحي بجو الهدنة العسكرية ، ولم تشهد جبهاتها التقليدية الساخنة ما يعكر صفو الامن . وبعض القذائف القليلة تساقطت في فترة ما بعد الظهر على المنطقتين الشرقية والغربية ، احداها اصابت تجمعا قرب جامع الدنا ، فسقط ٨ قتلى و ١٨ جريحا .

٥٠ جثة

وبالمقابل ، قالت مصادر قوى الامن انه عثر أمس على ٥٠ جثة ، يحتمل أن تكون من مخلفات اعمال القنص والاشتباكات السابقة .

وذكرت مصادر الاحزاب ، أن محاور التماس في المتحف والمرفأ شهدت فجر امس تراشقا بالرشاشات سرعان ما توقف ليشمل الهدوء التام تلك المحاور ، وبالتالي ، لتعم حواجز التفتيش عن المواد التموينية بعض النقاط الحساسة .

وليلا قال النمور الاحرار في الحدث ، ان كفرشيما تعرضت لمحاولة تطويق ، ودارت معركة عنيفة بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة ، خاصة « الار. بي. جي » والدوشكا ، سقط على اثرها للقوات المهاجمة عدة قتلى .

وفي محلة المريجة ، المجاورة لبرج البراجنة ، وجدت جثة رجل يدعى نبيل ضو ، كما اصيب ثلاثة اشخاص برصاص القنص في المريجة اثناء مرورهم بسيارة اميركية الصنع كانت تقودها سيدة اصيبت ايضا .

معلومات قتالية

وعن اشتباكات يوم امس ، وزعت « الوكالة اللبنانية للانباء » معلومات قتالية .

وقالت بان المناطق الشرقية من بيروت والضواحي تعرضت لقذائف الهاون ليلا ونهارا . كما اشتد القصف على جبهة الكحالة — عاليه .

واشارت الى تعرض مناطق الحدث وكفرشيما وبعبدا وبسوس لقذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم طيلة فترة الليل الفائت ، وحتى ما بعد الظهر .

وقالت : ان بداذون وحومال تعرضتا لنيران القنص من جهة عيتات والقماطية . ولم تسجل اية اصابة في صفوف ابناء البلدتين .

تقيد بوقف النار

من ناحية ثانية ، اصدرت مفوضية الاعلام في قسم الحدث الكتائبي البيان التالي : « يهم مفوضية الاعلام في الحدث ان توضح للرأي العام ان العناصر الكتائبية ملتزمة بقرار وقف اطلاق النار الاخير ، رغم الاعتداءات المتكررة من جانب القوى الانفصالية ومن مختلف المراكز . لذلك نرجو المسؤولين عن مهام المراقبة في اللجنة العسكرية العليا اخذ العلم بذلك ، والايعاز الى مختلف الجهات بالكف عن الاعتداءات المتكررة على بلدة الحدث ، لئلا نرغم للرد على الجهات المعتدية بكافة الوسائل .

ان مفوضية الاعلام اذ تعلن هذا للملأ ، تكرر التزام العناصر الكتائبية بالانضباط والقرارات الامنية المتخذة وبقرارات القيادة الكتائبية العامة .

معلومات الاحرار

وفصل بيان صادر عن القيادة المركزية لـ « نمور الاحرار » معارك ٢٤ — ٤ — ١٩٧٦ على الوجه الآتي :

● الحدث : جرى قصف بالهواوين من جميع العيارات على مراكز نمور الاحرار في حنين والقزي والريجي والسان جورج ، تبعته رشقات من الدوشكا والمدافع الرشاشة من عيار ٥٠ ملم . وقد تساقطت قذائف الار. بي. جي على مركز نمور الاحرار في مقصود واستعملت القنابل المضيئة مما دفع قوات نمور الاحرار الى قصف المرابض المدفعية العدوة واسكاتها . لا اصابات في صفوفنا .

● كفرشيما : تساقطت الهواوين بكثرة على مراكز نمور الاحرار في كفرشيما من عيار ١٢٠ ملمترا ومدافع الميدان من عيار ١٠٦ ملم وجرى قصف بقذائف الار. بي. جي على مركزي نصار وسليمان .. وقد استشهد ميلاد بيطار من نمور الاحرار (فرع كفرشيما واصيب عنصران) .

وفي العاشرة والنصف ليلا حصل تراشق بالرشاشات الثقيلة ، على محور كفرشيما — صحراء الشويفات . وصد النمور الاحرار هجوما على مركز الاونروا . كما اشتركت مجموعات من نمور الحدث بصد الهجوم .

السوديكو — سقطت ثلاث قذائف صاروخية على حي بيضون مصدرها المنطقة الغربية . وجرى قنص شديد من جهتي محمد الحوت وبشارة الخوري باتجاه عبد الوهاب الانكليزي ومونو والسوديكو .

عين الرمانة — ما زال رصاص الغدر يطلق على مراكز نمور الاحرار في غاليري سمعان وصنين وكنعان وزعتر فقد حصلت اشتباكات علىمحور غاليري سمعان طوال الليل الفائت بالرشاشات الثقيلة وسقطت قذائف الار. بي. جي عند الساعة الثانية صباحا وقذائف الهاون من عيار ١٢٠ و ٨٢ ملمترا . وقد قام نمور الاحرار بعملية تمشيط واسعة بالاسلحة الخفيفة والثقيلة . ولم تقع اصابات في صفوف مقاتلينا .

اما في مركز حنين فقد جرى قنص خفيف عند الصباح ما لبث ان تحول الى اشتباكات بعد الظهر . وسجل تراشق وقصف عشوائي .

وعلى محور كنعان — زعتر حصلت في الليل اشتباكات وتراشق بالاسلحة الخفيفة والثقيلة . ما لبث ان تحول الى قنص في النهار . وقد اصيب احد عناصر نمور الاحرار اصابة طفيفة .

الحازمية : تساقطت قذائف الهاون من عيار ١٢٠ و ٨٢ ملم على السان تيريز . وحصل قنص كثيف من جهة مسار مخايل — العربس .

بداذون — حومال — بسوس : حصل تراشق بالدوشكا والرشاشات الثقيلة وبالمدافع المضادة للطائرات على مراكز نمور الاحرار في بسوس وتعرضت البلدة لقصف بمدافع ميدان من عيار ١٠٦ ملم . وقد استشهد عفيف شفيق الغفالي من عناصر نمور الاحرار في بسوس واصيب ثلاثة عناصر بجروح طفيفة .

وعلم ان مصدر القصف كان من جهة مؤسسة القرطباوي وضهور سوق الغرب . وقد رد على القصف بقصف مماثل .

جنبلاط يعلن — تتمة

الحصانة الكافية لاعادة الامن ، ومن تقنيته ومقدرته البناءة القوة لاعادة بناء لبنان .

اجتماع الكتائب

وفي وقت لاحق عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا برئاسة الشيخ بيار الجميل عرض في خلاله تطورات الوضع العام في البلاد ، واخذ علما بتوقيع رئيس الجمهورية على القانون القاضي بتعديل المادة ٧٣ من الدستور واعلن ما يأتي :

١ — يبدي الحزب ارتياحه لهذه الخطوة الايجابية من قبل رئيس الجمهورية ويرى فيها اختبارا ضروريا للوعود المقطوعة بتثبيت وقف اطلاق النار والاقتتال ، والمضي في الحل السياسي الذي تضمنته الوثيقة الدستورية ، وتنفيذ اتفاق القاهرة ، تنفيذا امينا ودقيقا .

٢ — يؤكد الحزب التزامه بخط الحل السياسي الوطني ، وبقرار وقف اطلاق النار ، وانهاء الاقتتال في الساحة اللبنانية .

٣ — يستأنف المكتب السياسي اجتماعه ظهر الاحد ٢٥ نيسان (اليوم) للبحث في موضوع انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

ترحيب الاسعد وكرامي وسلام

ومن جهة ثانية رحب الرؤساء كامل الاسعد ورشيد كرامي وصائب سلام بالتوقيع كخطوة نحو الحل السياسي الدستوري للازمة . وقال الرئيس سلام : ان مصلحة لبنان اليوم تتطلب ان نتطلع الى الامام ولا نشغل انفسنا بما كان من خلفيات ، وقد جاء توقيع القانون ليعطي شعورا بالانفراج والارتياح ، وعلينا ان نتعاون جميعا لاتمام المسيرة دون مماطلة ، من اي جانب وان نتخطى العراقيل في سبيل انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

موقف جنبلاط

اما السيد كمال جنبلاط فقد ابدى تخوفه من امكانية قيام تصعيد عسكري يعرقل انتخاب الرئيس الجديد ، وتساءل ما اذا كان الاذن بالتوقيع جاء من قبل هذه الدولة او تلك ، مؤكدا على انتخاب رئيس ترضى عنه الحركة الوطنية . وقد اعلن جنبلاط بعد اجتماع الاحزاب امس في عاليه عن انشاء نظام الادارة المحلية لترسيخ الامن وتأمين المؤن واعمال الصحة والبريد والاشغال بالاضافة الى انشاء محكمة جنح في عاليه ، وقال ان القصد من ذلك ان نمنع او نحول تحت ستار الفراغ الامني دخول جيوش عربية او اجنبية الى لبنان . ولكن الاوساط السياسية اعتبرت الخطوة الجنبلاطية بمثابة تصعيد ورد على الاجراءات التي اعلنت عنها القيادة الموحدة لحزبي الكتائب والاحرار بصدد تأمين الخدمات وتنظيم العمل في مرفأ جونية . فيما اعتبرته اوساط اخرى وخاصة الرئيس سلام والعميد اده تكريسا للتقسيم بصورة فعلية ومعارضة واضحة لدخول قوات عربية او عربية ودولية بقرار من الامم المتحدة الى لبنان ، بعدما تردد بان اولى مهمات رئيس الجمهورية الجديد ستكون معالجة قضية الامن والسلام في البلاد . وذكرت مصادر مطلعة ان تعديلات ادخلت على مشروع الاستعانة بقوات سورية — فرنسية بحيث اضيفت اليها قوات من عدة دول عربية بينها السعودية والمغرب وكذلك من عدة دول اجنبية بينها قوات رمزية من اميركا والسويد .

شمعون والكتائب

مقابل ذلك بدأت الكتل النيابية سلسلة اجتماعات لمناقشة موقفها من معركة الرئاسة ، وسيجتمع حزب الكتائب اليوم لاعلان موقفه وسط معلومات تشير بان الرئيس كميل شمعون ربما اعلن ترشيح نفسه اليوم ايضا للرئاسة . ويعتبر حزب الكتائب بان ترشيح الرئيس شمعون قد يؤدي في حال استمراره في المعركة الى ترجيح كفة العميد ريمون اده ، بعدما سارت الامور بعيدا باتجاه الاجماع على السيد الياس سركيس ، وسيتم اتصال بين الكتائب والرئيس فرنجية اليوم ، وكذلك الاباتي قسيس للتشاور في الموضوع ، وتحديد موعد اجتماع قريب لجبهة الحرية والانسان .

وكان الرئيس شمعون قد طلب من مجمع الكفور امس دعم ترشيحه لرئاسة الجمهورية .

وكان العميد اده قد زار غبطة البطريرك خريش في بكركي ، وفي المساء زار السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وذكرت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير ابلغت دمشق عبر اتصالات جرت بين الطرفين بانها لا تؤيد شخصية معينة للرئاسة بل انها تضع فيتو على اي مرشح لا يلتزم بالاتفاقات القائمة مع السلطات اللبنانية .

المقاومة — تتمة

من التوتر ، واقترفت جرائم قتل من اجل التوصل الى تقسيم لبنان . ومن الواضح ان تقسيم لبنان لن يخدم الا مصالح الصهيونية والاستعماريين الاميركيين .

واضافت وكالة (وفا) قائلة : ولهذا فان الثورة الفلسطينية ستتصدى لاي محاولة لتقسيم لبنان .

واكدت الوكالة ان تصريح هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية بشأن الموقف في لبنان هو دليل على فشل المخططات الاميركية بشأن لبنان .

اللجنة العسكرية — تتمة

التفسيرات ، وجرت اتصالات على الاثر لضبط الامور .

ومتوقفا عند حادثة قصف المطار ، شجب الرئيس كرامي الاعتداء على المرافق العامة ، ثم حصل على موافقة جميع الاطراف بعدم شن اي هجوم ضد المؤسسات الحيوية ، من المطار الى شبكات توزيع المياه والكهرباء .

وعلى الصعيد التمويني سجل المجتمعون ارتياحهم لفتح الخط بين المتحف والبربير ، واعلن السيد جوزف ابو شرف ، ممثل الكتائب في اللجنة ، عن وصول كميات من المحروقات الى الاشرفية ، قابلتها كمية من الطحين الى المنطقة الغربية .. ثم رفع الاجتماع الى غد الاثنين .

حشود باتجاه النبعة ؟

● قالت اذاعة « المرابطون » في نشرتها امس ، ان تعزيزات من الكتائب والاحرار شوهدت في الدورة وجديدة المتن ، وان انذارا وجه الى الارمن بغية الابتعاد تمهيدا للهجوم على النبعة .

واضاف « المرابطون » ان الاحزاب الارمنية الاربعة اجتمعت في ما بينها ، ثم مع الحركة الوطنية وقررت رفض الانذار ، والتأكيد على عدم السماح لاحد بالمرور الى النبعة الا على « اجسادنا » .

ولكن اوساط الكتائب في اللجنة العسكرية نفت علمها بهذه الحشود .

تأكيد اردني على اهمية زيارة الرفاعي لدمشق

اكدت الصحف الاردنية صباح امس على خطورة واهمية الزيارة التي قام بها زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن لدمشق امس الاول ، وعلى الرسالة التي سلمها للرئيس السوري حافظ الاسد من الملك حسين .

وذكرت صحيفة « الرأي » ان اهمية هذه الزيارة ترجع الى « خطورة الموقف في لبنان في الوقت الذي يعمق فيه التعاون السوري الاردني » .

واضافت الصحيفة : أن سوريا والاردن توليان اهتماما كبيرا للازمة اللبنانية ، لان هذا البلد يشكل جزءا من الجبهة الشرقية ، ولا يمكن تركه في هذه الحالة من الفوضى السياسية والعسكرية كنقطة ضعف يمكن لاسرائيل ان تجري من خلالها نشاطا يؤدي الى خلق واقع سياسي جديد .

عمان — وصف

صباح الاحمد يستقبل سفير الكويت في لبنان

استقبل امس الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية محمد العدساني سفير الكويت في لبنان ، الذي وصل مساء امس الاول من بيروت . وذكر مصدر مسؤول ان السفير قدم الى الشيخ صباح عرضا مفصلا عن التطورات الاخيرة للموقف في لبنان .

الكويت — وصف

ترحيب من راديو دمشق بخطوة فرنجية

لقيت خطوة الرئيس فرنجية امس ترحيبا فوريا من راديو دمشق ، الذي استهل نشرته الاخبارية بنبأ توقيع التعديل الدستوري . وقال انه سيمهد الطريق للخطوة التالية ، ضمن اطار المبادرة السورية الهادفة الى وقف اراقة الدماء في لبنان .

اده — تتمة

المؤامرة الى تقسيم لبنان ام الى تدميره نهائيا ؟ ومن هو المستفيد من هذا التدمير ؟

واكد العميد ان سوريا اعترضت على ترشيحه للرئاسة ، وقال : ان جريمتي الوحيدة هي انني شجبت التدخل السوري في لبنان بعمليات الاقتتال الدائرة في البلاد .

واضاف : ان الرئيس السوري كان يجب ان يأخذ في اعتباره موقفي وموقف حزبي من احداث لبنان ، عندما رفضنا الاشتراك في المعارك وقتل المسلمين والسوريين بنوع خاص .

واوضح اده ، الذي يرى ان المشكلة اللبنانية — الفلسطينية ستجد الحل بانتخاب رئيس جديد يوحي بالثقة : ان رؤوس الاموال العربية في امكانها المساهمة في اعادة بناء لبنان .

الكويت — وصف

قرارات ادارية — تتمة

تحتمل اكثر من ذلك ، ونحن نطلب من الدولة ان تعود وتمارس صلاحياتها كاملة ، وتكون اول من يتراجع عن هذه التدابير لانها ليست من شأننا ، وحتى ذلك الحين ستقوم القيادة الموحدة بممارسة السلطات العسكرية الامنية ، والمدنية الاجتماعية لتأمين حاجيات وأمن المواطنين في المناطق الحرة ، ومن المنتظر ان تصدر عن هذه القيادة مقررات اخرى . كما ينتظر ان تبدأ نتائج هذه المقررات بوضع حد للفوضى والاستغلال والتملل وفقدان الثقة بكل شيء .

وبهذه المناسبة نكرر الطلب من جميع اللبنانيين الذين يستطيعون مساعدتنا في هذه المهمة ان يضعوا امكانياتهم بتصرف القيادة الموحدة ، لتتمكن هذه القيادة من تأدية الواجب » .

منع التجول في الحدث

● في الحدث ذكرت القيادة العسكرية الموحدة (مفوضية الاعلام) المواطنين بقرار منع التجول في جميع انحاء البلدة ما بين العاشرة مساء والخامسة صباحا من كل يوم وذلك حتى اشعار آخر . ونبهت الى ان اطلاق الرصاص بصورة انفعالية ابتهاجا بفرح او تعبيرا عن حزن ظاهرة مرضية مستهجنة ومستغربة ومؤلمة جدا في الظروف الحرجة الخطرة التي تمر بها البلاد .

وقالت : ان جهاز الانضباط المنبثق عن القيادة العسكرية الموحدة يرأسه ضابط من القيادة اللبنانية مكلف بتنفيذ قرار منع التجول ويقمع بكل شدة وحزم اية تجاوزات على القوانين والانظمة المرعية الاجراء ، وعلى قرارات القيادة او اية اعمال مخلة بالامن وبراحة المواطنين وبسلامتهم وسلامة ممتلكاتهم ايا كان فاعلها او محرض عليها .

بورقيبة يعلن ارتياحه لموقف المقاومة في لبنان

اعرب الرئيس الحبيب بورقيبة عن ارتياحه لموقف الثورة الفلسطينية من الوضع في لبنان ، وحرصها على الحفاظ على وحدة هذا الوطن ، واحباط اي مخطط لتقسيم لبنان ، ولتدويل او تعريب الازمة اللبنانية .

وقد اعرب رئيس دولة تونس عن ارتياحه لهذا الموقف ، اثناء استقباله حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ، حيث تباحث معه بصدد المسألة الفلسطينية .

واوضح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عقب انتهاء ... الذي عقد في قصر قرطاج ... الدولة التونسية اعرب له ... بانتفاضة الشعب الفلسطيني ... التي احتلتها اسرائيل ... ١٩٦٧ ومقاومته للمحتل ... واشار حكم بلعاوي الى ... الطيبة القائمة بين تونس ... التحرير الفلسطينية .

واوضح انه ابلغ رئيس ... بالموقف الذي تمر به ... الفلسطينية وبنضال الشعب ... واضاف قائلا : ان الرئيس ... في هذه المناسبة تأكيد ... في كافة المجالات وبكافة ... والثورة الفلسطينية .

تونس

سرقة سيارة النائب اسبر

اقدم مجهولون صباح امس على سرقة سيارة النائب احمد اسبر من امام منزله في رأس النبع ، وهي فيات « سبسيال » ١٢٥ ، كحلية اللون ، وعليها نمرة مجلس النواب .

بوابة التموين — تتمة

ارتياحه للخطوة الايجابية التي تحققت، خاصة وان الاتفاق تم على تبادل الحاجيات التموينية ، دون ان تؤخذ الكميات بعين الاعتبار .

الوضع ممتاز

وصرح نقيب اصحاب الافران السيد عبد النبي حمادة ، ان الوضع يوم امس كان ممتازا . واعرب عن امله في استمرار الحال على هذا المنوال ، بحيث يمكن انهاء الازمة الى غير رجعة ، وتأمين الرغيف الى كافة المواطنين .

وقال السيد حمادة انه وصلت يوم امس الى مرفأ صيدا باخرة تحمل كمية ١٠٧٠ طنا ستباع بالسعر الحر ، وهي الكمية المتفق على استيرادها من فرنسا .

وبالمقابل ، شهدت افران العاصمة امس نشاطا ملحوظا ، بحيث انتظم توزيع الخبز على المواطنين ، ونال كل صاحب طلب طلبه ، فيما شوهدت السيارات المدنية التي كانت تعبر بوابة المتحف من الجهة الشرقية ، تحمل الخبز الى الجهة الغربية لتعود منها محملة بالخضار والفاكهة واللحوم بعد ان ملأت خزاناتها بالوقود .

اتصالات عسيران

وقد تابع وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران — من منزله في صيدا ، اتصالاته امس لتأمين استئناف تبادل المؤن بين المنطقتين الغربية والشرقية من العاصمة . وكانت عملية التبادل قد توقفت امس الجمعة بعد ان تعرضت منطقة المتحف للقصف . وكانت قد توجهت امس الاول الى صيدا ثمانية صهاريج لنقل المازوت الى بيروت الشرقية وسمح جيش لبنان العربي امس بتعبئة هذه الصهاريج الثمانية بالمازوت ، وعادت بشحنتها الى بيروت بانتظار انتقالها الى المنطقة الشرقية .

وعقد الرئيس عسيران اجتماعا قبل ظهر امس في صيدا حضره الرائد احمد بوتاري قائد منطقة الجنوب العسكرية ، للتنسيق بين وزارة الاقتصاد وقيادة المنطقة لجهة توزيع المؤن على مختلف المناطق . وبعد الاجتماع قام الرئيس عسيران بجولة تفقد خلالها بعض مناطق الجنوب للاطلاع على احوال المواطنين الجنوبيين وحاجاتهم .

وفي نهاية الاجتماع بين عسيران وبوتاري ادلى الرئيس عسيران بتصريح قال فيه : لقد حصل اتفاق بيننا وبين اللجنة العسكرية العليا من اجل اعطائنا طحينا الى المناطق الممنوع عنها الطحين بسبب حجز الاهراءات من قبل مسلحي الكتائب ، ولكي يتمكنوا من الحصول على المازوت والبنزين ، ووعدونا بان تصل هذه الكميات نهار الجمعة يوم امس الاول . وبالرغم من اننا ارسلنا عشر شاحنات الى بيروت فانهم ابوا ان يرسلوا الينا الطحين بحجة ان المحروقات لم تصلهم ، فراجعنا اللجنة العسكرية صباح هذا اليوم وطلبنا بالحاح كلي ارسال الطحين الى تلك المنطقة .

واضاف : لقد ارسلنا اليوم ست شاحنات من الجنوب ، كما تم ارسال اربع شاحنات من المنطقة الغربية .

وقال : انني اتصور ، وحسب ما علمت ان المحروقات ذهبت منذ الصباح الباكر ، ونحن الان بانتظار ان تأتينا الرحمة من السماء ومن واضعي اليد على الاهراءات .

واكد في ختام تصريحه انه اذا لم يأت الطحين من هناك فالبحر موجود لدينا وسنأتي بالطحين مهما بلغت اسعاره ، لانه لا يمكننا ان نقبل ان يجوع الشعب اللبناني باي شكل من الاشكال .

توقيع التعديل

... الجمهورية فقال : ... الانتخابات قبل ... في دائرة الشرعية .

وسئل : هل سيعقد ... بين الزعماء الموارنة ... للرئاسة فقال : اذا ... واجبا لماذا لا ، واملي ... الاجتماع خارج ... ليبقى رئيس الجمهورية ...

وقيل له : برأيك هل ... الاجتماع في بكركي ... مكان ، وعلى كل حال ... لرئيس الجمهورية ...

... قوات من الخارج

وسئل عن رأيه في ... استقدام قوات عربية ... لضبط الامن في لبنان ...

يجب على لبنان ان ... وسيلة كانت وهو يتكفل ... بالامكان الاستعانة بقوة ... هذا الامر الا ان مؤسسة ... وقوى الامن قد عطلت ... وتشتتت ، ولكي يوضع ... التنفيذ علينا ان نقرنه ... القوة غير موجودة لدينا ... ان نفتش عن ذلك بموافقة ... العرب واصدقائنا ، في ... الشرق والسيادة .

وقيل له : بعد النظر ... وخصوصا اليوم ، هل ... للازمة اللبنانية ، فاجاب ... اني لا ارى نهاية ... الدولي يلعب دور الطائر ... وهو الذي قام بتفكيك ... ومؤسسات الامن كلها ... وجعلها حرة امام مخططه ...

طاولة مستديرة

وسئل : هل من ... طاولة مستديرة بين الزعماء ... على اختلاف طوائفهم ... فاجاب :

لماذا لا ، وقد قلت ... كلبنانيين بنبق من الشقاق ... الدولي برفض الحوار ... الشتائم والتخريب .

وعن رأيه مجددا في ... قال الجميل : الاتفاقية ... بين سوريا والسيد ياسر ... شأنهما فقط ، فالسيد ... ولا يستطيع التحدث باسم ...

الجميع مع المقاومة

وقال الجميل : وبالنسبة ... من الاشارة الى ان لا احد ... المقاومة ، وان كل البلاد ... متفقة في ما بينها على ... الفلسطينية ، ولكنها مختلفة ... الامر الذي ادخل خلافات ... العقائدية على المقاومة ... الحرب من حرب عربية له ... حرب عربية عربية ، و ... اين هي مصلحة العرب ... في كل ما جرى في ... ولبنان ، لكل نظام تابع ... ولماذا تستعمل المقاومة ... في الصراعات السياسية .

وسئل عن رأيه في ... وجهها الرئيس سلام ... الى حزب الكتائب حول ... جونيه ، فاجاب : ارفض ... على سخافة مثل هذه ... هو حوار الطرشان بعينه ... اربعين سنة ، كنا ولا ... الصيغة اللبنانية ، ونفخر ... والبرهان ان الفلسطينيين ... عنا هذه الصيغة ... الديمقراطية التي ينشدون ... ذلك يقولون انها نوعية ... وازيد ان الخلافات العقائدية ... بالقضية الفلسطينية ... ضد القضية الفلسطينية ... العمل الفدائي اشرف ... وان الفلسطيني الذي لا ... لا يستحق الحياة ايضا ... ضد العمل الفدائي .